تصميم قائمة الوعي بالقضايا البيئية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية

Designing Alist of Awareness of Environmental Issues for First Year Middle School Pupils in The Social Studies subject

إعداد

إيمان عبد العزيز فرج أحمد

باحثة بمرحلة الدكتوراه قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة حلوان

إشراف

أ.د / صلاح الدين عرفة محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية تربية – جامعة حلوان

أ.د / حمدي أحمد محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية تربية – جامعة حلوان

١٤٤٥هـ – ٢٠٢٤م

ملخص البحث باللغة العربية :

هدف البحث إلي تنمية الوعي بالقضايا البيئية في مادة الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وتم استخدام المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري للبحث ، والدراسات السابقة ولتحقيق هدف البحث تم إعداد قائمة بإبعاد الوعي بالقضايا البيئية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

- توصلت نتائج البحث إلي :

تنمية الوعي بالقضايا البيئية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية ويرجع ذلك إلي :

١- تضمين قضايا بيئية ومشكلات مرتبطة بحياة التلاميذ والمشاركة في معالجة تلك المشكلات والحد من الآثار السلبية الناتجة عنها ، مما يزيد من ربط التلاميذ ببيئاتهم ومجتماعهم.

٢- جعل التلميذ نشطًا إيجابيًا في اكتساب المعلومات من خلال التحديد الدقيق لدور كل من التلميذ والمعلم أثناء التطبيق ، فيتسم دور المعلم بالتوجيه والإرشاد والتفاعل بينه وبين التلاميذ ، وتقديم المساعدة في الوقت المناسب ، وذلك للوصول إلي المستوي المطلوب في تحقيق الأهداف، بالإضافة إلي دورالتلميذ الإيجابي الذي يعتمد فيه اعتمادًا كبيرعلي نفسه.

- أوصي البحث بما يلي :

١- عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة حول البيئة ومخاطرها بهدف إرشادهم لتحقيق الوعي البيئي لدي تلاميذهم.

٢- تدريب التلاميذ علي توظيف المعلومات التي يتضمنها المقرر الدراسي في صورة مواقف ومشكلات مما يشجيعهم علي البحث والاستقصاء و حل المشكلات بأساليب متنوعة تناسب القضايا البيئية

٣- ضرورة الاهتمام بالوعي بالقضايا البيئية ضمن أهداف تعليم الدراسات الاجتماعية بشكل عام وتعليم المرحلة الإعدادية بشكل خاص.

كلمات مفتاحية : الوعي بالقضايا البيئية – تلاميذ الصف الأول الإعدادي – مادة الدراسات الاجتماعية.

Abstract :

The research aimed to develop awareness of environmental issues in the social studies subject for the first year of middle school pupils ,the descriptive approach was used in preparing the theoretical framework for the research and previous studies، to achieve the research goal was prepared alist of dimensions of Awareness of Environmental Issues that must be developed among first year middle school pupils.

The research results reached:

Developing awareness of environmental issues for the first year of middle school pupils, in the social studies subject this is due to :

1- Including of environmental issues and problems related to the lives of pupils,participating in addressing these problems and reducing the negative effects Results from them ,which increases the connection of pupils, to their environments and society.

2- make pupils positively active in acquiring information through carefully identification of the role of both pupils and teacher during application , where thr role of teacher is characterized by guidance and interaction between him and pupils and providing assistance at the appropriate time in order to reach the required level in achieving the goals , in addition to the positive role of the pupil in which he relies heavily on him self.

Recommend Researc the following :

1-Holding training courses for in service teachers about the Environment and its risks with the aim of guiding them to achive Environmental Awareness among their pupils.

2-Training pupils to use the information included in the courses in the form of situations and problems ,which encourages them to Research , investigate , and solve problems in a variety of ways that suit Environmental Issues.

3-The necessity of paying attention to Awareness of Environmental Issues within the goals of social studies subject education in general and preparatory stage education in particular.

key Words : Awareness of Environmental Issues - First year middle school Pupils - social studies subject.

مقدمة :

يعد الإنسان من أكثر الأحياء تأثيرًا في البيئة ، فالحفاظ علي البيئة تتم بيد الإنسان وبثقافته فهو المتحكم الفعلي في الكثير من الأمور البيئية ، فالبيئة تتغير بتغيرسلوكيات الإنسان ومدي فهمه للثقافة البيئية لذلك فإن إعداده وتربيته بيئيًا أمر غاية في الأهمية ، وإذا كانت القوانين التي تحكم العلاقات بين مكونات البيئة غير قابلة للتغيير، فإن سلوك الإنسان يمكن تعديله بالتربية والتعليم ، إن فهم العلاقات والقوانين المنظمة للبيئة تمكننا إلي حد بعيد من التعامل مع البيئة ومشكلاتها بصورة أفضل وبذلك يمكن تجنب الكثير من المشكلات البيئية قبل وقوعها.

فالواقع الذي نحياه يفرض علينا العديد من المشكلات البيئية بأبعادها المختلفة (المادية – والمعنوية) مما يجعل المؤسسات التربوية عاجزة عن القيام بمهامها وقد يرجع السبب في ذلك إلي عدم وجود منهج واضح وخطة واضحة ذات أهداف يسهل تحقيقها ، وكذلك مفهوم الوعي البيئي لدي تلك المؤسسات ، فالوعي البيئي هي عملية إعداد للإنسان للتفاعل مع البيئة الطبيعية بما تشمله من موارد مختلفة ، فهي عملية توجيه للسلوك نحو المحافظة علي البيئة وتنميتها .(أسماء راضي ، عايد راضي ٢٠١٦ ، ١٦٣)

فالوعي البيئي خطة تعليمية منظمة لبناء المعارف والاتجاهات والمهارات اللازمة لفهم العلاقات

المتبادلة التي تربط الإنسان ببيئته ، وتمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة التي تحافظ علي البيئة وحل المشكلات القائمة والعمل علي منع ظهور مشكلات جديدة ، فهي أداة هامة لمساعدة التلاميذ علي فهم عالمهم الخارجي ، وتمكنهم من التفاعل مع بيئتهم الاجتماعية والطبيعية بشكل يسهم في حمايتها.(Schild , 2016 , 34)

والوعي أيضًا من المصطلحات شديدة الارتباط بالتفكير حيث عرف كما جاء في مقاييس اللغة " الواو والعين والياء " كلمة تدل علي ضم شيء ، فالوعي يعبر عن مدي إدراك الإنسان للاشياء والعلم بها ليكون في وضع اتصال مباشر مع كل الأحداث التي تدور حوله من خلال حواسه الخمس فيبصرها ويسمعها ويتحدث بها وإليها ويشم رائحتها ويفكر بأسبابها ، أي يمثل علاقة الكيان الشخصي والعقلي بمحيطه وبيئته ويضم مجموعة الأفكار والمعلومات والحقائق والأرقام والآراء ووجهات النظروالمصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة بكل ما هو مادي وكذلك معنوي ، كما تتدرج مصطلحات المنطق والإدراك الذاتي والعقلاني والحسي والحكمة تحت مسمي الوعي ، ويؤمن المفكر ماركس (Marx) صاحب الفكر الاشتراكي أن الوعي عبارة عن بناء فوقي تدريجي تتدرج تحته كافة

الأنشطة الإنسانية ، كما يري أن الإنسان لا يستطيع العيش بمعزل عنه.(شريف محمد الأتربي ، ٢٠٢٠ ، ٣٧)

وتعتبر المدرسة من أهم المنظمات التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه وتنشئتهم ، وتنمية القيم والاتجاهات ، وأنماط السلوك البناءة لديهم ، إلي جانب إكسابهم المعارف والمهارات ، فالمدرسة لها أهدافها التربوية والاجتماعية التي تعمل علي تحقيقها لخدمة البيئة والمجتمع ، فالاتجاهات الحديثة في التربية تهدف إلي ربط المدرسة بالبيئة وربط البيئة بالمدرسة ، وأدخلت العديد من دول العالم برامج نظامية في التربية

البيئية بالمراحل التعليمية المختلفة من أجل المحافظة علي البيئة المحلية ومقوماتها حيث يتأثر التلاميذ بالأنشطة والممارسات التي تجري داخل وخارج المدرسة.(محمد السيد علي ، ٢٠١٢، ٣١٦)

أن الهدف النهائي للتعليم هو إحداث تغيير في السلوك البشري فإن معظم خطط التربية البيئية تتفق علي العناصر الثلاثة (معرفة – اتجاهات – سلوكيات) كعناصر قابلة للتنمية ، أي الإيمان بزيادة المعرفة البيئية التي يمكن أن تغيرالاتجاهات نحو البيئة وتكون بذلك سببًا في إحداث السلوكيات البيئية المرغوبة ، وبالتالي تعمل التربية البيئية علي تعزيز المعرفة البيئية الفردية والجماعية.(Liu & Guo , 2018, 3311)

أتبعت الباحثة طريقة التوثيق التالية : (اسم المؤلف ، سنة النشر ، رقم الصفحة).

إن توصيات المؤتمرات الدولية تشير إلي أنه ينبغي ألا يكون الوعي بقضايا البيئة مجرد مادة واحدة تضاف إلي البرامج التعليمية القائمة ، بل يجب إدخالها ضمن البرامج الخاصة بجميع المؤسسات التعليمية علي اختلاف صفوفها للحصول علي الشمولية في المناهج وتنسيق الأساليب علي تعليم عملي يوظف نحو مشكلات البيئة أو علي الأقل يجعل التلاميذ أكثر استعدادًا للمشاركة في اتخاذ القرارات ، إن حاجات التلميذ

الشخصية والاجتماعية تدفعه إلي التفاعل مع البيئة تفاعلًا مستمرًا ، والقيام بنشاط يهدف إلي إشباعها ، فالموقف التعليمي يتكون من تلميذ وبيئة ، يتفاعل معها ليكتسب خبرات جديدة تحدث تغييرات في سلوك التلميذ.(حسن شحاتة ، ٢٠٠٣ ، ٨١)

فالدراسات الاجتماعية كمادة دراسية تعني بتدريس العلاقات بين الإنسان وبيئته الطبيعية والمشكلات التي نشأت عن هذه العلاقة وميادين السلوك الإنساني مع إبراز علاقتها بتفاعل الإنسان بالبيئة الطبيعية وآثر ذلك علي الفرد والجماعة ، وهي بذلك تختلف في مستويات دراستها بإختلاف مراحل التعليم والصف الذي يدرس فيه التلاميذ ، ولهذا فإن المطلوب لدارس الجغرافيا في مراحل التعليم العام هو الجغرافيا الحية "جغرافية

الحياة " بمعني جغرافية الحياة اليومية تلك التي إذا ما عرفها التلميذ عرف كل شيء عن نمط وظروف المكان الذي يعيش فيه وقوانين الحياة فيه وفي غيره من الأماكن.(صلاح الدين عرفة ، ٢٠٠٥ ١٥)

والدراسات الإجتماعية بمفهومها الحديث تهتم بدراسة العلاقة بين السكان ومجالهم الجغرافي من حيث التباين والتنوع واساليب التنمية ، وتتبني في ذلك مقارنة شمولية تمكن من تفسير دورهم ونشاطهم وعلاقاتهم بالبيئة تأثيرًا وتأثرًا ،وتمارس الوصف والشرح والتعليل كقدرات ضرورية للتلميذ من أجل توعية الفرد بمكانته ضمن المحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه ، كما أنها تنمي التفكير العلمي وفق المساعي الخاصة بمعالجة الإشكاليات وحل المشكلات والتصرف العقلاني في المحيط ، فالجغرافيا هي الدراسة التي تربط بين الموقع والعلاقات المكانية والإقليمية.(إمام محمد علي ، ٢٠٢٢ ،٢٨)

وتكمن أهمية الدراسات الإجتماعية بأنها تسهم في بناء المواطن الصالح وتساعد علي تنمية التفكير العلمي والمهارات المتنوعة وتؤكد علي نظام القيم الاجتماعية ، وتهتم بربط الجوانب النظرية بالعملية، وتساعد علي فهم فكرة التفاهم الدولي ، كما أنها تعالج المجتمع وواقعه وآماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله بحكم طبيعتها، فالدراسات الاجتماعية تهدف إلي تربية المواطنة لدي التلاميذ وهذا يتطلب منهم أن يمارسوا عمليات التفكير والتأمل وحل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال منهج الدراسات الاجتماعية مما يلقي علي عاتق مخططي المناهج مسؤولية أن يكون محتوي المنهج دائمًا معاصرًا ويؤكد علي الصراعات والقضايا والمشكلات المرتبطة بها مما يحقق تنمية للتلميذ من جميع جوانب شخصيته(زيد سليمان العدوان وآخرون ، ٢٠١٩ ، ٢٠)

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث فى : ضعف الوعي بالقضايا البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

أسئلة البحث :

حاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الآتي :

– ما أبعاد الوعي بالقضايا البيئية الواجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية ؟.

هدف البحث :

هدف البحث إلي : تنمية الوعي بالقضايا البيئية في مادة الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث :

أولًا : الأهمية العلمية النظرية :

يفيد البحث الميدان التربوى فيما يلى :

١) تقديم إطار نظري تناول الوعي بالقضايا البيئية ، قد تفيد المكتبة المحلية والعربية علي حد سواء.

٢) تنمية الوعي بالقضايا البيئية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ثانيًا : الأهمية العلمية التطبيقية :

– يقدم البحث الحالى قائمة بإبعاد الوعي بالقضايا البيئية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

منهج البحث :

تم إجراء البحث وخطواته وفقًا للمنهج التالي :

– **المنهج الوصفي :**

تم استخدام المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري للبحث ، والدراسات السابقة.

أدوات البحث :

مواد التجريب وتشمل : قائمة ابعاد الوعي بالقضايا البيئية.

إجراءات البحث :

تتمثل إجراءات البحث فيما يلي :

١– إعداد دراسة نظرية بالإطلاع علي المراجع والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت المحاورالعلمية التى يشتمل عليها البحث وهي الوعي بالقضايا البيئية.

٢– إعداد قائمة بأبعاد الوعي بالقضايا البيئية الاساسية والفرعية الواجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية.

٣- عرض القائمة علي خبراء في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك للتأكد من دقتها وسلامتها العلمية ووضعها في صورتها النهائية.

مصطلحات البحث :

الوعي بالقضايا البيئية :

- هي كل نشاط تعليمي يتخذ من البيئة التي يعيش فيها معملًا يمارس فيه نشاطه في الكشف والزيارة والتجوال والمشاهدة والتساؤل وتحصيل المعرفة من مصادرها الأصلية ، الأمرالذي يساعده علي تكوين الاتجاهات والمهارات والمدركات في تعامله مع البيئة فيحرص علي حسن استغلال مواردها ، وصيانة إمكاناتها ، وتجنب أي إهدار ، أو فساد ، أواستنزاف لثرواتها والمشاركة الإيجابية في حل مشكلاتها.(زيد سليمان عبوي ، ٢٠٢٠ ، ٩٩)

- هو التعريف بالبيئة وعناصرها لتحسين الوعي بها والالتزام للقيام للعمل بشأنها من خلال فعل أو ممارسة بهذا الشأن من الأفراد والجماعات والأسرة والمدرسة والمجتمع.(محمد حسن غانم ، ٢٠٢٠ ، ٣٠)

- ويعرف بأنه اكساب الفرد مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تمكنه من المحافظة علي البيئة وتنمي لديه شعوره بالمسؤلية نحوها، والعمل علي تطويرها واستثمارها بشكل يلبي احتياجات الجيل القادم ويحافظ علي حقوق الاجيال القادمة.(Duque, Ramirez , Cordoba & Ceballos , 2020 , 431)

التعريف الإجرائي :

مجموعة من المعارف والاتجاهات والسلوكيات الايجابية التي يجب أن يمتلكها التلاميذ وإيجاد شعور بالمسؤولية والاهتمام بما يحيط بالتلاميذ من مشكلات بيئية ، وتغيير اتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو البيئة وإشتراكهم في الحلول البيئية المناسبة.

الأطار النظري :

الوعي بالقضايا البيئية

مفهوم الوعي بالقضايا البيئية :

- تعلم كيفية إدارة وتحسين العلاقات بين الإنسان وبيئته بشمولية وتعزيز، كما تعني تعلم كيفية استخدام التقنيات الحديثة وزيادة انتاجيتها وتجنب المخاطر البيئية وإزالة العطب البيئي القائم واتخاذ القرارات البيئية العقلانية.(كرم علي ، ٢٠١٦، ١٩)

– قدرة التلميذ علي إدراك وتفسير العلاقة الصحيحة بين الأنظمة البيئية ، وقدرته علي التصرف السليم مع موارد البيئة بهدف تحسين البيئة والمحافظة عليها.(Oneill , 2017 , 4)

– عملية بناء ، وتنمية اتجاهات ، ومفاهيم ، وقيم ، وسلوكيات بيئية لدي الأفراد بما ينعكس إيجابيًا علي حماية البيئة، والمحافظة عليها وتحقيق نوع من العلاقات المتوازنة التي تحقق الأمان البيئي. (Grodzinska , 2016, 62)

أهداف الوعي البيئي :

أن دراسة النشرات العلمية التي تناولت التربية توضح ضرورة وجود إطار عام يستند إلي أهداف تربوية لدعم برامج تعليمية خاصة محددة ، وهنا لابد أن تكون الأهداف متنوعة تتناول الجانب الإدراكي والمهاري والانفعالي تتمثل فيما يلي :

١– الإدراك والوعي : مساعدة الأفراد والمجموعات علي اختلافها في المجتمع في اكتساب الحساسية والوعي للبيئة الكلية ومشكلاتها.

٢– المعرفة : مساعدة الأفراد والمجموعات الاجتماعية ، للحصول علي تجارب متنوعة في البيئة ، واكتسابهم تفهم أساس للبيئة ومشكلاتها.

٣– المواقف : مساعدة الأفراد والمجموعات الاجتماعية في اكتساب سلسلة من القيم ومشاعرالاهتمام بالطبيعة ، والمحفزات للمساهمة الفاعلة في تحسين وحماية البيئة.

٤– المهارات : مساعدة الأفراد والمجموعات الاجتماعية في اكتساب المهارات في تشخيص وحل مشكلات البيئة.

٥– الاسهام : توفير الفرص للأفراد والمجموعات الاجتماعية في اكتساب المعرفة الضرورية لصنع القرار ، وحل المشكلات ، مما يسمح لهم بالمساهمة بوصفهم مواطنين مسؤولين في تخطيط وإدارة مجتمع ديمقراطي.(منصور أحمد عبد المنعم ، ٢٠٠٢ ، ٢٥٠)

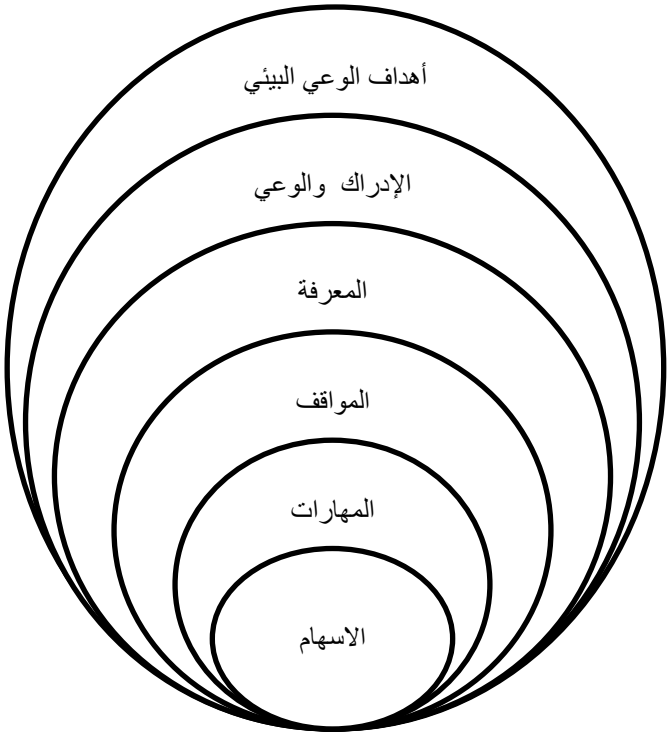

شكل (١) أهداف الوعي البيئي

حدد غالارسيو (Galarcio , at el , 2020 , 431) أهداف الوعي البيئي فيما يلي:-

١- اكساب التلاميذ مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تمكنه من المحافظة علي البيئة ، وتنمي لديه شعوره بالمسئولية نحوها والعمل علي تطويرها واستثمارها بشكل يلبي احتياجات الجيل القادم ويحافظ علي حقوق الاجيال القادمة.

٢- تنمية الاخلاقيات البيئية لدي التلاميذ لتصبح رقيبًا عليه عند تعامله مع عناصر ومكونات البيئة.

٣- تحسين نوعية الحياة من خلال تخفيف آثار الملوثات التي تتعرض لها البيئة ، ونشر ثقافة ترشيد الاستهلاك الجائر الذي يؤدي إلي تزايد حدة وتعقيد المشكلات البيئية.

٤- تفعيل دور المجتمع في المشاركة باتخاذ القرارات البيئية السليمة ، وبشكل يكفل المحافظة علي الموارد البيئية واستثمارها ويحول دون استنزافها.

ولقد ظل مفهوم الوعي البيئي مسايرًا لتطوير مفهوم البيئة ذاته ، فقد كانت البيئة ذات جانبين رئيسيين هما الجانب البيولوجي والجانب الفيزيائي ثم أتسع هذا المفهوم ليشمل ذلك الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وبناء علي ذلك فإن أهداف الوعي البيئي تتمثل فيما يلي :

١- تنمية الوعي بأهمية البيئة بالنسبة لجهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٢- نشرالمعلومات عن أساليب الإنماء التي لا تترتب عليها اثار ضارة بالبيئة ، والدعوة إلي تبني طرق للحياة تسمح بإرساء علاقات أكثر تناسقًا معها.

٣- اشتراك السكان علي جميع المستويات وبطريقة مسئولة وفعالة في صياغة القرارات المرتبطة بنوعية بيئتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية وفي مراقبة تنفيذها.

٤- تمكين الإنسان من فهم ما تتميز به البيئة من طبيعة معقدة ، نتيجة للتفاعل بين جوانبها البيولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٥- تنمية روح المسئولية والتضامن بين البلاد بصرف النظر عن مستوي تقدم كل منها.

٦- تزويد الفرد والمجتمعات بالوسائل اللازمة لتغييرعلاقة التكامل التي تربط بين هذه العناصر المختلفة في المكان والزمان ، بما يساعد علي استخدام موارد العالم بمزيد من التدبر لتلبية الاحتياجات البشرية.

وبنظره فاحصة تحليلية لهذه الأهداف من منظور مناهج الدراسات الاجتماعية يلاحظ ما يلي :

١- أن الإنسان والبيئة هما طرفي محور أساس في عملية التربية البيئية.

٢- إن الوعي مسألة وجدانية ترتبط بدوافع السلوك.

٣- اشتراك الفرد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة.

٤- تنمية روح المسئولية والتضامن بين الجميع.

٥- إن مسألة القيم تعد من أهم العوامل التي يمكن أن تؤدي إلي النجاح في عملية التربية البيئية.

٦- يرتبط التقديروالتذوق بمسألة الوعي والاتجاهات والقيمة إذا أن الفرد لابد أن تتكون لديه القدرة علي تقدير جهود الآخرين سواء السابقين أوالمعاصرين.

٧- تعد مهارات التعامل مع البيئة بمعناه الواسع الشامل من أهم جوانب التعلم التي يجب أن تعني بها التربية البيئية من أجل مواجهة مشكلاتها والعمل علي حلها ، بحيث يكون للفرد الدور المتميز في هذا الشأن.(أحمد حسين اللقاني ، ١٩٩٠ ، ٣٥ ،٣٩)

فتوعية التلاميذ بالمشكلات البيئية أحد الأهداف التربوية والذي ينبغي تنميته في مرحلة مبكرة من حياتهم لما يتميز به التلاميذ في هذه المرحلة من النشاط والفضول، وحب الاستكشاف وكثرة التساؤل ، وذلك من خلال تقديم أنشطة تمد التلاميذ بالمعلومات والمفاهيم عن مكونات البيئة التي يعيش فيها وأهميتها له، وضرورة المحافظة علي مواردها من ماء وهواء ونبات ، وتوفير الفرص للتأمل في البيئة وجمالها مما ينمي لديه حب الطبيعة وتقديرها واحترامها واحترام المخلوقات الآخري.(Meibadi , 2011,34)

مما سبق يتضح أن من أهداف الوعي البيئي هو مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب الوعي البيئي في التعامل مع القضايا البيئية ، واكتساب الخبرات البيئية المتنوعة والقيم والمبادئ ذات العلاقة بالبيئة والحصول علي المعلومات الأساسية حول البيئة ومفاهيمها ومشكلاتها ، والتحفيز علي المشاركة في تحسن وتطوير وحماية البيئة.

ومن البحوث والدراسات التي تناولت تنمية الوعي بالقضايا البيئية بحث كلًا من :
ابراهيم سيد ابراهيم : (٢٠٢٣م) : وهدف البحث إلي التعرف علي فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة علي المدخل الديمقراطي لتنمية مهارات التفكير العالمي والوعي البيئي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، نجلاء عبد الله السيد (٢٠٢٣م) : وهدف البحث إلي التعرف علي أثر استخدام مدخل العلم والمجتمع والبيئة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الثقافة البيئية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، عبد اللطيف علي محمد (٢٠٢٣م) : وهدف البحث إلي التعرف علي دور معلمي العلوم في زيادة الوعي البيئي لدي المتعلمين في ضوء متطلبات الاستدامة البيئية ، شذا أحمد أمام (٢٠٢٣م) وهدف إلي معرفة فعالية برنامج مقترح قائم علي مبادئ التعليم الأخضر في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، دعاء جمال علي (٢٠٢٢م) : هدف البحث إلي التعرف علي فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي مدخل الدراسات البينية لتنمية الوعي البيئي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة الدراسات الاجتماعية.

عناصر الوعي البيئي :

هناك عناصر أساسية للوعي البيئي تتمثل فيما يلي :

١- التجريبية : أي ملاحظة وقياس وتسجيل ومناقشة الظواهر البيئية بموضوعية.

٢- الفهم : إدراك متزايد لكيفية عمل النظم البيئية.

٣- الإدارة : معرفة كيفية العمل في مجموعات وصولًا إلي أحداث أمور معينة وكيفية تقدير الموارد وحشدها وكيفية تنفيذها..

٤- الاخلاقيات : القدرة علي اتخاذ خيارات اخلاقية واعية إزاء التنمية الاجتماعية في تفاعلها مع البيئة بما يتلائم مع أهداف المرء وقيمه ، ويحترم في الوقت نفسه أهداف الآخرين وقيمهم.

٥- الجماليات : تقدير البيئة لذاتها واستخدام البيئة للترويح والجمال والفن والإلهام.

٦- الإلتزام : تنمية الشعور بالاهتمام الشخصي والمسؤولية إزاء رفاهية المجتمع الإنساني والبيئة معًا والاستعداد للمشاركة في عملية حل المشكلات من البداية للنهاية بالرغم من صعوبتها.

٧- الشمولية : وعي التلاميذ بالطبيعة المتداخلة وضرورة التعرف عليها بقضاياها المتبادلة بشكل شامل.(وليد رفيق العياصرة ، ٢٠١٢، ٢٩٨)

أهمية تنمية الوعي البيئي :

تتمثل أهمية تنمية الوعي البيئي فيما يلي:

١- تنمية المفاهيم التي اعتاد عليها الأفراد في مجتمعنا بحيث تكون نظراتهم للبيئة لا علي أساس الخوف من العقاب وإنما الإلتزام الذاتي للمحافظة عليها والاهتمام بها ، لما يترتب عن تدمير البيئة من مخاطر علي حياتهم أولًا وعلي المجتمع عامة ثانيًا.

٢- فهم البيئة وأسباب مشكلاتها وكيفية علاجها وحمايتها والتدابير الوقائية المطلوبة.

٣- تكوين الحس البيئي لدي المواطن والقدرة علي استشعار الخطر البيئي ، مما ينمي لدي الفرد المسؤولية الأخلاقية نحو البيئة ومواردها.

٤- دمج أفراد المجتمع في المساهمة في مشروعات حماية البيئة.

٥- الحد من الخسائر الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن التدهور البيئي.

٦- تحقيق التنمية المستدامة.

وحتي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أكد علي حق المواطن أينما كان في العيش في بيئة نظيفة توفر له الحياة الكريمة والأمان من كافة جوانبه ، زيادة علي تأكيد الاتجاهات الحديثة علي ضرورة وجود منظومة من الأفكار الواجب أخذها بعين الاعتبار عند إعداد استراتيجيات للبيئة تشمل التنمية المستدامة وتقييم الآثر البيئي ، والمحافظة

علـي مصـادر الطبيعـة المختلفـة ، التفـاهم الـدولي.(أيمن سـليمان مزاهـرة ، علـي فـالح الشوابكة ، ٢٠٠٣ ، ٢٢٢)

مما سبق يتضح أن أهمية تنمية الوعي البيئي تكمن فيما يلي :

الحفـاظ علـي المـوارد الطبيعيـة – خلـق جيـل واعـي بالبيئـة وقضـاياها – تعزيـز الممارسات البيئية النظيفة.

مبادئ الوعي البيئي :

يمكن تحديد مبادئ الوعي البيئي فيما يلي :

١– **الناحيـة الاقتصـادية :** حيث أنـه من الحق لكل إنسان أن يستغل الموارد البيئية من أجل الوصول إلي تنمية اقتصادية ورفاهية في العيش لكل بني البشر ، آخذين بعين الاعتبار الجانب البيئي ومراعاة النواحي البيئية.

٢– **الناحيـة العلميـة :** إن اعتمـاد الجانـب العلمـي فـي التعامـل مـع البيئـة سـواء بـالتخطيط العلمـي المبنـي علـي آسـس علميـة وتوقعـات حاليـة ومسـتقبلية، أو بالإشـارات والتوصـيات سـوف يـؤدي إلـي تقليـل المخـاطر البيئيـة بحيـث لا يكـون هنـاك تـأثير ضـار بعملية التفاعل لعناصر البيئة.

٣– **الناحيـة الخلقيـة :** وهذا الجانـب يعود للإنسـان نفسـه ومـدي اسـتعداده أن يكـون عضوًا نافعًا في مجتمعه، حريصًا علي مصلحته، مدركًا لما يحيط به من أخطار وآضرار به وبمجتمعه وبالمحيط الذي يعيش فيه وبالعالم من حوله.(رفعت محمد مزيد ، ٢٠٠٨، ١٠٩)

مقومات الوعي البيئي :

حدد كروتي (Crotty , et al ., 2014, 311) مقومات الوعي البيئـي فـي النقاط التالية :

١– المعرفة والفهم للبيئة ومكوناتها الطبيعية وعلاقة الإنسان بها والمشكلات المترتبة عن ذلك العلاقة.

٢–التدريب علـي مهـارات اتخـاذ القرار مـن خـلال المعلومـات المتاحـة والحقـائق عن تلك المشكلات.

٣– الحفاظ علي البيئة وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية وحسن استثمارها.

٤– تكوين مشاعر إيجابية تجاه البيئة ويتم ذلك من خلال معارف بيئية ومعلومات تساعدنا في تكوين مفاهيم وتعميمات تقودنا إلي اتجاهات إيجابية نحو البيئة.

٥- تحسين نوعية الحياة التي يعيشها الفرد بحيث تكون خالية من المشكلات البيئية ويتم ذلك من خلال تنشئة أجيال المستقبل علي اتجاهات وقيم سليمة تجاه البيئة.

مبررات الوعي بالقضايا البيئية :

يمكن تحديد مبررات الوعي بالقضايا البيئية فيما يلي :

١- تزايد المشكلات البيئية وتفاقمها وتعقدها بصورة شديدة بمرور الزمن.

٢- الثورة العلمية والتكنولوجية التي تعد سلاحًا ذو حدين فقد استفاد منها الإنسان من ناحية ، ولكن لها آثارها المدمرة من ناحية آخري ، مما أوجد مشكلات بيئية غاية في الخطورة، فالإنسان هو صاحب الابتكارات العلمية والتكنولوجية التي أدت إلي زيادة مشكلة استنزاف موارد البيئة ، وتكشف هذه المشكلات أن الإنسان هو مشكلة البيئة الأولي ، لذا أصبح من الضروري أن يتجه الجهد إلي تربية الإنسان تربية بيئية.

٣- معرفة الوضع البيئي الراهن واتخاذ التدابير لتنمية العلاقات الايجابية بين الإنسان وأقرانه وبينه وبين عناصر البيئة المحيطة ، وتنمية الخبرة الإنسانية واتساع مجالاتها في معرفة آثار المخلفات الصناعية والتكنولوجية بشكل عام ، والمؤثرات البيئية وخصائص انتقالها بين البيئات المتقاربة.

٤- الحاجه إلي تربية بيئية كي يفهموا من خلالها الوظائف الأساسية وصولًا إلي إنتاج الغذاء والعثور علي الماء وحماية أنفسهم من تقلبات الجو ، والحقيقة أن المجتمع والطبيعة يتفاعلان بعضهما مع بعض ويؤثر كل منهما في الآخر.(محمد السيد علي ، ٢٠١٢ ، ٢٩٣، ٣٢٠)

خصائص الوعي البيئي :

يرتكز الوعي البيئي علي ضرورة تحديد مسؤولية الأفراد تجاه المنظومة البيئية من خلال التزويد بالمعلومات والمعارف اللازمة وتطوير المهارات وصقلها لمواجهة المشكلات البيئية ، ويتسم الوعي البيئي بخصائص معينة يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

١- يعد الوعي البيئي الهدف الرئيس لكل تربية أو تعليم بيئي.

٢- يتطلب تنمية الوعي البيئي لدي الفرد ثلاثة أنواع من الضبط وهما الضبط المعرفي والضبط السلوكي وضبط اتخاذ القرارات والحلول تجاه البيئة.

٣- يتضمن تكوين الوعي البيئي لدي الفرد القدرة علي اتخاذ القرارات اللازمة لحمايه البيئة و المحافظة عليها ، واستخدام اساليب التفكير العلمي والتفكير الابداعي والتفكير الناقد لحل مشكلاتها.

٤- الهدف الأول في تطوير الوعي البيئي هو توافر خلفية معرفية واسعة عن البيئة وأهم مواردها ومشكلاتها وأفضل السبل لمواجهتها والحد من آثارها.

٥- فهم وإدراك العلاقة التفاعلية المتبادلة بين الإنسان والبيئة علي أنها عامل أساسي في تكوين الوعي البيئي.(نبيهة السيد نايل ، ٢٠٠٩ ، ٢١١)

٦- يؤدي الوعي البيئي إلي تضافر كل فئات المجتمع من خلال المشاركة الاجتماعية ، وإحداث برامج وقوانين فعالة لمواجهة مشكلات تلوث البيئة.

٧- يرتبط مفهوم الوعي البيئي ارتباطًا آساسيًا بمفهوم التنمية المستدامة التي تعمل من خلال اكتساب الأفراد المهارات ، والاتجاهات ، والأحاسيس إلي تلبية احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة علي تلبية خدماتها.

٨- لتكوين الوعي البيئي لدي التلميذ لابد من تلازم الجانبين المعرفي والوجداني معًا.

٩- الوعي البيئي يعد الإنسان لتحمل المسئولية تجاه البيئة ، ويجعله قادرًا علي اتخاذ القرار.(Neil , 2009,20)

مستويات الوعي بالقضايا البيئية :

يمكن تحديد مستويات الوعي بالقضايا البيئية فيما يلي :

أولًا : مستوي الوعي بالمشكلات البيئية : وتتضمن تنمية وعي التلاميذ بالموضوعات التالية :

١- مدي تأثير الأنشطة الإنسانية علي حالة البيئة بصورة ايجابية أوسلبية.

٢- مدي تأثير السلوك الفردي للإنسان (مثل حرق المخلفات / التدخين / قطع الأشجار/ استنزاف الماء) علي الاتزان الطبيعي في البيئة.

٣- أهمية تضافر الجهود الفردية والمحلية والدولية لحل المشكلات البيئية.

٤- ارتباط المشكلات البيئية المحلية مع المشكلات البيئية الإقليمية والعالمية وضرورة التعاون بين الشعوب لحل هذه المشكلات.

ثانيًا : مستوي المعرفة البيئية بالقضايا والمشكلات البيئية : ويتضمن مساعدة التلاميذ علي اكتساب الآتي :

١- تحليل المعلومات والمعارف اللازمة للتعرف علي أبعاد المشكلات البيئية التي تؤثر علي الإنسان والبيئة.

٢- ربط المعلومات التي يحصل عليها التلميذ من مجالات المعرفة المختلفة بمجال دراسة المشكلات البيئية.

٣- فهم نتائج الاستعمال السيئ وتأثيره علي استنزاف هذه الموارد ونفاذها.

٤- التعرف علي الخلفية التاريخية التي تقف وراء المشكلات البيئية الراهنة.

٥- التعرف علي الجهود المحلية والاقليمية والدولية لحماية البيئة والمحافظة عليها.

ثالثًا : مستوي الميول والاتجاهات والقيم البيئية : وتتضمن تزويد التلاميذ بالفرص المناسبة التي تساعدهم علي الآتي :

١- تنمية الميول الايجابية المناسبة لتحسين البيئة والحفاظ عليها.

٢- تكوين الاتجاهات المناسبة نحو مناهضة مشكلات البيئة والحفاظ علي مواردها وحمايتها مما يهددها من أخطار بيئية.

٣- تنمية الأحساس بالمسئولية الفردية والجماعية في حماية البيئة من خلال العمل بروح الفريق والمشاركة الجماعية في حل المشكلات البيئية.

٤- بناء الأخلاق والقيم البيئية الهادفة مثل احترام حق الاستمرار لكل البيئات واحترام الملكيات الخاصة والعامة بشكل يوجه سلوك التلاميذ نحو الالتزام بمسئولياتهم البيئية والالتزام بها.

٥- تقدير عظمة الخالق سبحانه وتعالي في خلق بيئة صحية ومتوازنة للإنسان في الأرض واستخلافه فيها.

رابعًا : مستوي المهارات البيئية : ويتضمن مساعدة التلاميذ علي تنمية المهارات البيئية التالية :

١- جمع البيانات والمعلومات البيئية من المصادر البحثية والتجارب والعمل الميداني والرصد البيئي والملاحظة والتجريب والاستقصاء.

٢- تنظيم البيانات وتصنيفها وتمثيلها وتحليلها ،واستعمال الوسائل المختلفة للبحث والاستقصاء والعرض.

٣- وضع خطة عمل لحل المشكلات البيئية أو صيانة وتنمية الموارد الطبيعية ، أو ترشيد استهلاكها وحمايتها من الاستنزاف والاستهلاك ، بحيث تتضمن هذه الخطة إجراءات العمل ونوعيتها مع جدولته زمنيًا ومكانيًا.

٤- استقرار الحقائق من دراسة المشاكل البيئية ثم صياغة نماذج أو تعاميم أو قوانين حولها.

٥- تنظيم دراسات في الرصد البيئي والتجارب البيئية ، وبناء مشاريع تنموية بناء علي نتائج هذا الرصد.

خامسًا : مستوي المشاركة في الأنشطة البيئية : ويتضمن إتاحة الفرص المناسبة للتلاميذ للمساهمة في الآتي :

١- المشاركة في الاستقصاء والمراجعة والدراسات البيئية من أجل اقتراح الحلول لهذه المشكلات.

٢- تنظيم أنشطة حماية البيئة وصيانة مواردها سواء علي المستوي الفردي أم علي مستوي المجموعة.

٣- تقويم البرامج والقرارات والإجراءات البيئية من حيث درجة تأثيرها علي مستوي التوازن بين متطلبات الحياة الإنسانية ومتطلبات الحفاظ علي البيئة.

٤- المشاركة في الأنشطة والمشاريع والحملات البيئية والإقليمية والعالمية. (أسماء راضي ، عايد راضي ، ٢٠١٦ ، ٨٥)

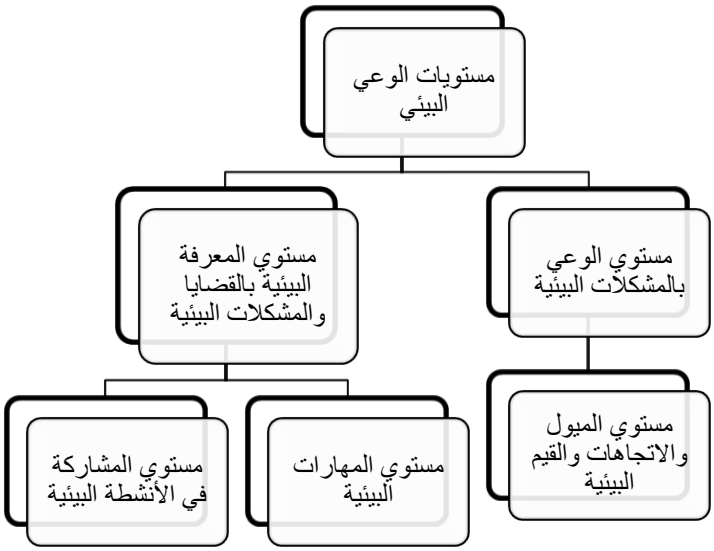

شكل (٢) مستويات الوعي البيئي

ومن البحوث والدراسات التي تناولت تنمية الوعي البيئي بحث كلاً من : بونزالان (Punzalan, 2020) : والتي هدف إلي الكشف عن العلاقة بين الوعي البيئي وممارسات طلاب المدارس الفلبينية ، وتوصلت النتائج إلي أن مستوي الوعي البيئي لدي طلاب المدارس الثانوية يرتبط بشكل كبير بمدي ممارستهم البيئية ، **سيمجا وأوجوزكان**

وامينا (Simge Oguzcan & Emine, 2020) والتي هدف إلي تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة ، **غراووآخرون (Grau , et al , 2019)** : والتي استهدفت تنمية الوعي والثقافة البيئية للحفاظ علي الموارد المائية لدي الطلاب في اسبانيا من أجل التنمية المستدامة ، وتوصلت إلي وضع برنامج مشترك بين الجامعات والمدارس يهدف إلي تدريب العينتين في مجال الموارد المائية القادرة علي العمل في المجالات المتعلقة بالتخطيط والإدارة المستدامة ، **أكور جوندوز (Akkor & Gunduz , 2018)** والتي هدف إلي قياس مستوي الوعي البيئي بين طلاب الجامعات في ماليزيا ، وأظهرت نتائجها وجود فروق دالة احصائيًا في مستوي الوعي البيئي وفقًا للمستوي التعليمي والعمر لصالح طلاب الدكتوراة والطلاب الأكبر سنًا ، **أوزغور (Ozgur & al , 2018)** والتي توصل إلي وجود فروق دالة في درجة الوعي بالمشكلات البيئية بين طلبة الكليات الطبية وكليات الهندسة لصالح طلبة كليات الطب، **نازارينكو وكوليسنك (Nazarenko & Kolesnik , 2018)** : والتي هدف إلي تصميم نموذج فعال لرفع مستوي الوعي البيئي للمعلمين في المستقبل ، وتوصل إلي وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

جوانب الوعي البيئى :

حدد كل من **سيليك** (Celik, 2020, 79) ، ودانيا (Dhanya , 2017 , 45) (جمال الدين صالح ، ٢٠٠٣ ، ٩٣) ثلاثة مكونات للوعي البيئي وهي :

١- التعليم البيئي : يقصد به إعداد مجموعة من الكوادر المؤهلة للتعامل مع المشكلات والقضايا البيئية المختلفة من خلال إتباع الأساليب العلمية المتطورة.

٢- الثقافة البيئية : يقصد بها تبني وعي أو رأي عام حيث يكون الفرد علي دراية كاملة بقضايا البيئة علي المستويين المحلي والعالمي ، ويمكن نشر الثقافة البيئية عن طريق الندوات المؤتمرات والمعارض ومن خلال الكتيبات والنشرات وإنشاء الجمعيات البيئية وجماعات أصدقاء البيئة في المدارس.

٣- الإعلام البيئي : حيث تلعب وسائل الإعلام بكافة اشكالها وصورها وأساليبها دورًا مهمًا في توعية الأفراد بالقضايا والمشكلات البيئية الملحة ، ويتم ذلك من خلال تنوع أسلوب طرح تلك القضايا والمشكلات البيئية ليتناسب مع كافة المستويات.

بينما حدد مارافيك سيجيديناك (Maravic, and Segedinac , 2014) مكونات الوعي البيئي في : المعرفة البيئية – القيم – الاتجاهات البيئية – السلوك البيئي.

مداخل تحقيق الوعي بالقضايا البيئية :

يقترح خبراء المناهج ثلاثة مداخل لتحقيق الوعي بالقضايا البيئية :

١- المدخل المستقل :

يقوم هذا المدخل علي أساس وجود منهج خاص بالبيئة يتناول الموضوعات والمشكلات الخاصة بعلم البيئة ، وتكون التربية البيئية مادة دراسية قائمة بذاتها ، وذلك علي اعتبار أن التربية البيئية نوع من التربية الطبيعية مع التركيز علي البيئة حتي تصل إلي علم البيئة ، ولهذا فإن هذه المادة الدراسية تزداد تفصيًلا وتشبعًا كلما ارتقي التلميذ في السلم التعليمي خلال سنوات الدراسة.

بمعني أن هذا المدخل يتمثل في برامج دراسية متكاملة للتربية البيئية كمنهج دراسي مستقل ، وإذا كان مثل هذا المدخل مناسبًا لمرحلة التعليم قبل المدرسي (رياض الأطفال) ومرحلة التعليم الإبتدائي لأن التلاميذ في هاتين المرحلتين غير معنيين بتفريغ المعرفة وينظرون إلي الظاهرة أو المشكلة نظرة كلية شمولية ، كما أن المعلمين أيضًا يستطيعون تدريس ذلك المنهج بسهولة لأن المضمون لا يشتمل علي عمق علمي ، وعلي الرغم من ذلك تجدر الإشارة إلي أن هذا المدخل غير منتشر في مناهج التعلم العام ولكنه أخذ في الانتشار في مجال التعليم العالي.(بشير محمد عربيات ، أيمن سليمان مزاهرة ، ٢٠١٠ ، ١٨)

٢ - مدخل الوحدات الدراسية :

وهو يعتمد علي تخصيص وحدات دراسية بيئية في بعض المناهج الدراسية وبخاصة في العلوم الحيوية والمواد الإنسانية واللغات ، حيث يسمح بإبراز الموضوعات البيئية المترابطة مع مفاهيمها الفرعية دون الإخلال في الشمولية ، وهذا المدخل يعالج الموضوعات البيئية كوحدة ، حيث تدرس الوحدة في فترة زمنية محددة بجميع أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية.

٣- مدخل الدمج :

يعتمد هذا المدخل علي تضمين المناهج الدراسية بمراحل التعليم المتدرجة أبعاد الوعي بالقضايا البيئية عن طريق إدخال معلومات بيئية ، أو ربط المحتوي بقضايا بيئية مناسبة ، أن فاعلية مثل هذا التوجه يعتمد بشكل أساسي علي اتجاهات المعلمين وجهودهم وفعاليتهم.

وتعد كل المناهج التعليمية لكل الصفوف الدراسية في المدرسة مؤهلة لتنفيذ هذا المدخل ، إذا يمكن تضمين مناهج اللغات نصوصًا بيئية وتوجيه التلاميذ في حصص التعبير للكتابة عن موضوعات بيئية وفي منهج الرياضيات يمكن استخدام آمثلة للعمليات الحسابية المختلفة من واقع البيئة ومكوناتها وعناصرها ، وكذلك الحال في باقي المناهج الدراسية ، وبذلك يصبح هذا المدخل هو المدخل الأقرب إلي الصواب والأيسر

تحقيقًا ، لنضمن تمثيلًا صادقًا للوعي بالقضايا البيئية وأبعادها فيما يقدم للتلاميذ من مقررات دراسية.

وفي ضوء ذلك المدخل تكون الإجراءات المتبعة تحقيقًا له هي :

أ- تحديد أهداف الوعي بالقضايا البيئية.

ب – دراسة واقع التربية البيئية في محتوي المناهج الدراسية المراد تضمين القضايا البيئية فيه.

جـ – تحديد موضوعات القضايا البيئية التي يمكن إدخالها في هذا المحتوي بما يتناسب وطبيعته من ناحية وخصائص التلاميذ الدارسين من ناحية ثانية ، وسمات المجتمع وطبيعته من ناحية ثالثة.

د – تحديد استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية التي من شأنها أن تسهم في إكساب التلاميذ الدارسين الثقافة البيئية.

هـ- اختيار أساليب وأدوات التقويم الأكثر ملاءمة ومناسبة لطبيعة محتوي المنهج الدراسي ، وما أدمج فيه من موضوعات التربية البيئية.(محمد السيد علي ، ٢٠١٢ ، ٣٢٠)

٤- المدخل البيئي : أن يأخذ المعلم التلاميذ خارج المدرسة في زيارات إلي مواقع معينة مثل المصانع وبعض المواقع الجغرافية التي توفر للتلاميذ خبرة مباشرة فيتلقون المعلومات من مصادرها الأصلية مباشرة ، مما يساعد في اكتساب المعلومات ذاتها من مصادرها الأصلية من خلال الاحتكاك بشكل مباشر مع البيئة، وتنمية المهارات الاجتماعية خاصة مهارات الاتصال ومهارات الحياة اليومية ، وتنمية شعور التلميذ بالانتماء إلي المجتمع ككل.(سحر محمد عز الدين ، ٢٠١٩، ١٤٧)

فيعد الوعي البيئي هو الخطوة الأولي التي تؤدي في النهاية إلي القدرة علي ممارسة سلوك المواطنة المسؤول ، والذي لا يدل علي المعرفة فقط بل علي القيم والمهارات الضرورية لحل المشكلات البيئية.(sengupta, 2010,2)

اساليب تنمية الوعي البيئي :

هناك عدة أساليب ، تساهم في تحقيق أهداف الوعي البيئي ، لعل من أهمها ما يأتي:-

١- المشاركة النشطة للتلاميذ في تجميل البيئة مثل زراعة الأشجارفي الشارع ، مما يؤدي إلي شعورهم بملكية ما شاركوا في زراعته ، وبأنهم جزء من البيئة المحلية ، مما يؤكد علي انتمائهم إليها ويشجعهم علي المشاركة الفعالة في مناقشة مشكلات البيئة.

٢- توفير مواقف حقيقية تساعد التلاميذ علي الانطلاق في البيئة والحصول علي المعلومات والحقائق من خلال حب الاستطلاع والرغبة في الاكتشاف والاتصال المباشر وإدراك الظاهرات في إطارها الكامل ومواقعها الطبيعية.

٣- استخدام أساليب غير تقليدية في غرس القيم والاتجاهات لدي التلاميذ تجاه البيئة بما يتناسب مع مستوي ادراكه.

٤- صياغة دروس وبرامج بيئية مستمدة من بيائتهم وخبراتهم ، وتشتمل جوانب التعلم الثلاثة ، المعرفية والمهارات والاتجاهات مع الاستعانة بالصور والافلام والرسوم الثابتة والمتحركة والاشكال التوضيحية التي تركز علي السلوك البيئي الرشيد.

٥- أن يكون المعلمين قدوة في السلوك والتعامل الرشيد مع عناصر ومكونات البيئة ، ومن أمثلتها الاستعمال السيئ للمياه ومنع اهدار المياه وترشيد استهلاكها والعناية بالطابع الجمالي للبيئة ، ويتطلب ذلك عقد لقاءات دورية مع المعلمين وبعض القيادات التربوية لمناقشة سلوكيات الكبار. (زيد سليمان عبوي ، ٢٠٢٠ ، ١٠١ ، ١٠٢)

خطوات تنمية الوعي البيئي :

تتمثل خطوات تنمية الوعي البيئي فيما يلي :

تشكيل اللجنة البيئية في المدرسة :

اولي خطوات تنمية الوعي البيئي هي تشكيل اللجنة البيئية في المدرسة وتتكون من (التلاميذ ، وعضو من إدارة المدرسة ، والمعلمين ، وبعض الآباء ، وأحد الإداريين ، ممثل عن المجتمع المحلي ، وممثل عن الجمعيات البيئية المحلية) وتعمل علي تحقيق الأهداف التالية :

أ- العمل علي نشأة علاقات قوية بين اللجنة والمدرسة للتأكد من عملية التحديث المستمر.

ب - تطوير السياسة البيئية في المدرسة التي تبين الاهتمامات البيئية للمجتمع المدرسي.

٢- اشتراك المجتمع المحلي :

من خلال إصدار مجلة تهدف لإبقاء الأهالي مطلعين علي عمليات المدارس البيئية بالإضافة إلي إرسال نسخ إضافية إلي المجتمعات المحلية مثل المجلس المحلي والشركات ، والطلب من الأهالي ذوي العلاقة بالمواضيع البيئية إلقاء محاضرات في المدرسة أو المساعدة في المهام العملية.(Debbie , 2013)

٣- الربط بالمناهج :

أن عملية الربط بالمناهج تعمل علي زيادة الوعي البيئي ، فإن إدماج البعد التعليمي البيئي في موضوع معين يثري هذا المنهج لأنه يجعله أكثر ارتباطًا بالواقع ولذلك يجب مراعاة الآتي :

١- تحقيق أهداف تعليمية معينة.

٢- تحسين الخبرات التعليمية.

٣- تطوير المهارات الأساسية ونقل المهارات من خلال المناهج المختلفة مثل الجغرافيا واللغات والرياضيات والعلوم والتربية الدينية.(Hyde , Reeve, 2011)

٤- الشعار البيئي :

يجب أن يحتوي الشعار البيئي علي أهم الأهداف في خطة العمل ، ومن المهم أن يكون للتلاميذ دورًا رئيسًا في تطوير الشعار مما يعطيهم إحساسًا بالمسؤولية تجاه قيم الشعار البيئي ، ويجب مراعاة محتوي الشعار حتي يتم التأكيد من أنه يعكس بشكل مستمر الأهداف البيئية للمدرسة وأن يلائم أعمار وقدرات التلاميذ المستهدفين.

٥- العلم الأخضر : تقدم جائزة العلم الأخضر علي أساس الإنجازات التي قدمتها المدرسة ، ومدي تحقيقها للأهداف التي وضعتها في خطة العمل ويتم عمل تقييم المدارس البيئية بعد فترة من اشتراكها لمعرفة مدي نجاح المبادرات ، ويؤخذ تطبيق المنهجية بعين الاعتبار وتمنح المدارس البيئية الناجحة جائزة العلم الأخضر وهو رمز دولي للامتياز البيئي وهو نظام من ثلاثة مستويات وهي البرونزية والفضية ثم العلم الأخضر.(Debbie , 2013)

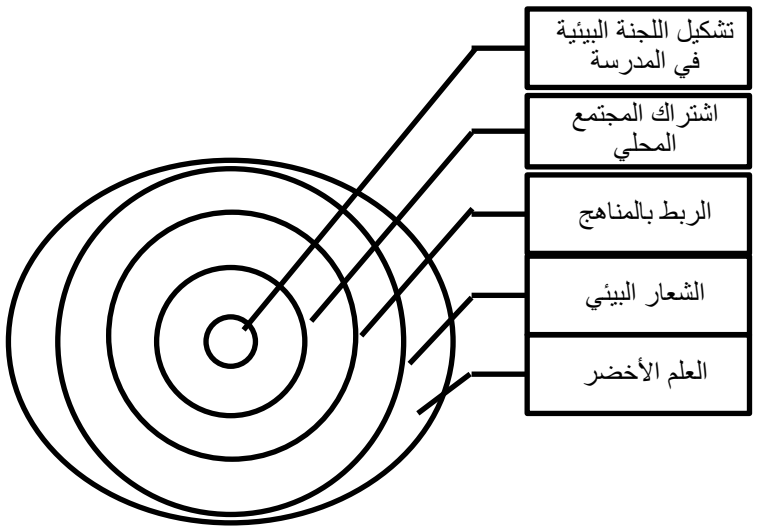

شكل (٣)

خطوات تنمية الوعي البيئي

دور المعلم في تنمية الوعي البيئي :

إن التلاميذ لن يتوفر لديهم القدر المناسب من الثقافة العامة إلا بالقدر الذي يقدمه المعلم لهم وما يتجه لهم من فرص التفاعل مع البيئة وهذه المسألة تتوقف علي عدة أمور لعل أهمها :

١- امتلاك المعلم ذاته لقدر مناسب من الثقافة العامة ، وأن ويكون مطلعًا علي جوانب ثقافية عديدة ومحبًا للمعرفة وقادرًا علي نقلها للتلاميذ حتي يكونوا أنفسهم.

٢- توافر مصادر المعرفة أمام المعلم والتلاميذ فالثقافة العامة تحتاج إلي مكتبات غنية.

٣- إحساس المعلم بمسئولية تثقيف الأبناء ،و حبه للعمل في هذا المجال وسعيه الجاد من أجل توفير المعارف التي يحتاجها هو والتلاميذ.

٤- قدرة المعلم علي إدارة الحوار المفتوح مع تلاميذه ، وعدم الإصرار علي وجهة نظر معينة أو رأي معين وهذا الأمر يساعده عندما يتعرض لمفهوم مشكلة بيئية أو صحية مثلًا.

٥- لابد للمعلم أن يدرك دوره كمسير للتعلم وليس مجرد ناقلًا للمعارف من الكتب إلي التلاميذ ، فلابد أن يدرك أنه مسؤولًا عن توجيه التلاميذ وتخطيط المواقف والأنشطة.

٦- إثارة دافعية التلاميذ باستمرار حتي يشعروا دائمًا بحاجاتهم إلي المزيد من المعرفة ، فهو عندما يلقي سؤالًا أو يأتي بصورة غير مألوفة أو بشكل غير تقليدي ويعرضه علي التلاميذ ويعرض عليهم بعض المثيرات فإنه بذلك يثير تفكيرهم ويشعرهم دائمًا بأن هناك نقصًا ما لديهم وأنهم بحاجة إلي بذل جهد لمعرفته وهنا تكون بداية التعلم الجيدة.

٧- التركيز علي فكرة التعلم الذاتي أي أنه يجب أن يشعر تلاميذه دائمًا بأنهم قادرون علي تحصيل المعارف بأنفسهم.(أحمد حسين اللقاني ، فارعة حسن محمد ، ١٩٩٩، ١٤٧)

ويشيراستالين (Astalin , 2011) إلي أن المساهمة في إنقاذ البيئة من خلال نشر الوعي البيئي بين التلاميذ يتطلب أن يكون نشر الوعي البيئي جزءًا لا يتجزأ من وظيفة المنهج الدراسي ، وإيجاد المعلم القادر علي إكتساب المعارف البيئية وتوليد القيم

والاتجاهات البيئية لدي التلاميذ ، وهذا لن يأتي إلا من خلال إعداد المعلم وتعميق روح المسؤولية تجاه البيئة لديه مما ينعكس إيجابيًا علي قدرته في إثارة الفضول لدي التلاميذ لمعرفة المزيد عن البيئة وتدريبهم علي ممارسة سلوكيات صديقة للبيئة والقيام بدور فعال في حماية بيئتهم.

وحدد تادينا وساليك وهيرولا (Tadena & Salic – Hairulla , 2021 , 10) وكارسلان وتيكسوز (Karaarslan & Teksoz, 2016, 8403) دور المعلم في تنمية الوعي البيئي فيما يلي :

١- تفعيل الاستراتيجيات التدريسية التي تزيد التفاعل الصفي بين التلاميذ ومحتوي المنهج وقضايا البيئة المحلية والعالمية والتي ترتبط بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة ومنها حل المشكلات.

٢- توظيف أنشطة التوعية البيئية الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة والتي تعتمد علي تعزيز نشاط التلاميذ وتفاعلهم بما يسهم في تطوير خبراتهم ووعيهم بالقضايا البيئية وفي مقدمتها الأنشطة القائمة علي البحث والاستقصاء من خلال شبكة الإنترنت ، وجمع المعلومات ذات الصلة بالبيئة واستدامتها ، ومعالجتها وإدراك العلاقة فيما بينها ، ومناقشتها ، واقتراح الحلول لبعض القضايا البيئية في المجتمع المحلي وذلك عن طريق العمل الجماعي الموجة لخدمة البيئة ونشر الوعي البيئي.

٣- تنويع أساليب ووسائل التقويم المستخدمة في قياس اكتساب التلاميذ للمعارف والمهارات المتعلقة بالبيئة والمحافظة عليها ، بما في ذلك كتابة المقالات والتقارير حول القضايا البيئية المحلية وإجراء مشاريع مشتركة لإعداد مجلات حول القضايا البيئية العالمية كالفيضان والاحتباس الحراري.

دور المناهج الدراسية في تنمية الوعي البيئي :

ينبغي لمحتوي المناهج الدراسية أن يحقق أهداف الوعي البيئي من خلال تضمينها وتشربها بخبرات بيئية مناسبة تشمل :

١- المعارف البيئية من معلومات ومفاهيم ومبادئ بيئية حول علم البيئة والنظم البيئية ، والسكان ، والموارد الطبيعية والتنمية، والطاقة ومصادرها وآثارها ، والصحراء والتصحر، والماء ومشكلاته والجفاف والتلوث بكافة آنواعه وسبله، والنتائج المترتبة عليه ، إلي غير ذلك من موضوعات ومشكلات وقضايا البيئة.

٢- الوعي بقضايا الإنسان وبيئته وقيمه من خلال تشريب محتوي المناهج بمعلومات عن تآثر النشاطات البشرية بالعلاقة بين الحياة ونوعية البيئة وكيف يجب أن تكون طبيعة العلاقات بين الإنسان وعناصر بيئته.

٣- استكشاف القضايا والحلول من خلال تضمين المناهج خبرات ومهارات لازمة لتدريب الفرد علي اكتشاف قضايا ومشكلات بيئية واتخاذ القرارات المناسبة حيالها ، ووضع بدائل وحلول لحلها وتقويم النتائج المترتبة علي تلك الحلول.

٤- آفعال المواطنة ، حيث يجب تضمين المناهج خبرات مناسبة لإكتساب الفرد القيم البيئية اللازمة التي ترسم آنماط سلوكه البيئي الصحيح خلال ممارساته اليومية مع البيئة ومواردها.

وقد أهتمت كثير من الدول العربية بتضمين مناهجها البعد البيئي إلا أنها مازالت عاجزة عن ترجمة أهداف التربية البيئية إلي سلوك فاعل ومهارات تقي بالحفاظ علي البيئة وتطويرها وتنمية مواردها ، كما أنها مازالت عاجزة عن إكساب التلاميذ القيم البيئية والخلق البيئي الذي يحكم سلوك الفرد بيئيًا ، ويحماه المسؤولية البيئية.

وفي مصر حاول المهتمون بقضايا التعليم إدخال التربية البيئية في مناهج التعليم العام ، خصوصًا بالمرحلتين الإبتدائية والإعدادية حيث ظهرت بالفعل مناهج متكاملة قائمة علي المدخل البيئي في مناهج المرحلة الثانوية ، لكن الأمر مازال يحتاج إلي وقت وجهد فهناك صعوبات كثيرة منها : التأكيد علي الامتحانات ، وحفظ المادة بدلًا من التركيز علي تغيير سلوك التلاميذ نحو البيئة.(ماهر إسماعيل صبري، ٢٠١٦، ٣١٥)

وبشكل عام فإن المناهج الدراسية لابد أن تركز علي تحقيق جملة من الأهداف والتي يمكن تسميتها بأهداف التربية البيئية وهي الوعي والمعرفة والاتجاهات والمهارات والسلوكيات والمشاركة وهذه الأهداف قد أوصت بها عدة مؤتمرات دولية تعني بشؤون التربية البيئية منها مؤتمر العمل الأوربي الخاص بالتعليم المنعقد في سويسرا في سنة ١٩٧١م ، ومؤتمر تبليسي عام ١٩٧٧م، ومؤتمر ريودي جانيرو عام ١٩٩٢م ، وحلقة العمل الدولية عن الدراسات البيئية في التعليم العالي وتدريب المعلمين في أونتاريو بكندا ، وحلقة زيوريخ لوضع البرامج البيئية لطلاب التعليم الثانوي ، وهذه المبادرات رافقتها حملات داخل الأمم المتحدة قامت بها دول أوروبية نتج عنها أول لقاء أممي حول الإنسان والبيئة البشرية وهو مؤتمر ستوكهولم لعام ١٩٧٢م.(Penny, 2013 ,299)

مما سبق يتضح أن الوعي بالقضايا البيئية هو نظام تعليمي يهدف إلي تطوير القدرات والمهارات البيئية للأفراد المهتمين بالبيئة وقضاياها ، والذي من خلاله يحصلون علي المعرفة العلمية البيئية والتوجيهات الصحيحة ، واكتساب المهارات اللازمة للعمل بشكل فردي أو جماعي في حل المشكلات البيئية القائمة والعمل أيضًا قدر الإمكان للحد من حدوث مشكلات بيئية جديدة.

طرق تحقيق الوعي البيئي :

تتمثل طرق تحقيق الوعي البيئي فيما يلي :

أ- المحاسبة البيئية : هي مجموعة الوسائل والأساليب التي تستخدم لإعطاء بيانات دقيقة عن الموارد الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بعناصر البيئة المختلفة ، ويهدف إلي دراسة المشكلات المتعلقة بالحفاظ علي البيئة ، والبحث عن الوسائل واساليب التنمية المستدامة ويمكن تحقيقها بما يأتي :

١- مجموعة المقاييس المستخدمة للتعرف علي العوامل المؤثرة سلبًا أو إيجابيًا في البيئة.

٢- التنظيم الدوري والمستمر لتأثير العوامل الطبيعية والاجتماعية والثقافية علي المجتمع.

٣- إعطاء تقرير لصانعي القرار ويوضح كيفية مواجهة مشكلات البيئة.

٤- المتابعة المستمرة للجهود المبذولة لمواجهة مشكلات البيئة.

٥- ترجمة الخطط للمشروعات والبرامج المتصلة بالبيئة إلي بيانات رقمية ، توضح كمية الإنجاز ومدي توافقه مع الأهداف الموضوعة لمواجهة مشكلات البيئة.

٦- تحقيق التنمية المتواصلة ومواكبة التطورات الحديثة في مجال البيئة سواء داخل المجتمع أو خارجه.

ب- التنمية البيئية : هي تلك العمليات المخططة والموجهة التي يتم عن طريقها أحداث تغير اجتماعي مقصود ومرغوب في بناء المجتمع ووظيفته وفي اتجاهات الأفراد والجماعات ، وتتضمن عملية صيانة البيئة التي تهدف إلي الحفاظ علي التوازن البيئي.(ريمون المعلولي ، ٢٠١٣، ٣٥٠)

قياس الوعي البيئي :

يمكن قياس الوعي البيئي باستخدام مقاييس خاصة ومنها :

أ- مقاييس الوعي البيئي الاختيارية : يتشابه هذا النوع من المقاييس مع الاختبارات المعرفية ويصاغ بأكثر من صورة وأشهرها صورة البدائل الاختيارية ، وتتكون هذه المقاييس من عدة مفردات وكل مفردة تتضمن مجموعة من البدائل ويطلب من التلميذ اختيار أصحها وأكثرها دقة حيث يعبر اختياره عن مستوي وعيه البيئي.

ب – مقاييس الوعي البيئي الموقفية : عبارة عن مقاييس تصمم علي شكل مواقف افتراضية ، وعلي التلميذ اتخاذ موقفًا يبين مدي وعيه البيئي وقد تكون مفردات هذا النوع من المقاييس في شكل مواقف تقريرية موضوعية أمام مقياس متدرج ثلاثي (موافق ، غير موافق ، ليس لدي رأي) ، وقد تكون مقاييس الوعي البيئي الموقفية مصورة حيث يعرض

علي التلميذ موقف أو صورة أو لقطة متحركة ثم يطلب منه تحديد رأيه بكل دقة.(ماهر أسماعيل محمد وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ٢٤٣)

ومن الدراسات والبحوث التي تناولت تنمية الوعي البيئي بحث كلًا من : مروة شحاتة البرجيسي (٢٠٢٢م) : هدف البحث إلي التعرف علي فاعلية برنامج إثرائي قائم علي المدخل الجمالي في الجغرافيا لتنمية التحصيل والوعي البيئي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، حسين محمد ، سمر جمال (٢٠٢٢م) : والتي هدف إلي بناء برنامج مقترح في جغرافيا المخاطر لتنمية الوعي البيئي وبعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة ، مروي حسين إسماعيل إمام (٢٠٢١م) : والتي هدف إلي التعرف علي فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي المناسبات البيئية العالمية لتنمية مهارات حل المشكلات والمسئولية البيئية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، دانا عز الدين سليم (٢٠٢١م) : والتي هدف إلي التعرف علي دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدي التلاميذ من وجهة نظر المعلمين ، مروة صلاح و ياسمين محمد (٢٠٢١م) : والتي هدف إلي التعرف علي أثر استخدام المدخل البيئي بين الجغرافيا والرياضيات في تنمية مهارات البراعة في حل المشكلات البيئية لدي طلاب الفرقة الرابعة شعبتي الجغرافيا والرياضيات في كلية التربية جامعة الإسكندرية.

النظريات والاتجاهات المفسرة لعلاقة الإنسان بالبيئة :

أولاً : نظريات تناولت علاقة الإنسان بالبيئة وهذه النظريات هي :

١- النظرية العقلانية :

وتعد كأساس فلسفي للتربية البيئية وتستند إلي استخدام الأسلوب العلمي في دراسة القضايا البيئية والشعور بالمسؤولية تجاه قضايا البيئة والمحافظة عليها.

٢- النظرية الشمولية التكاملية :

وهي النظرية التي تنظر إلي القضايا البيئية بنظرة شاملة للبيئة البشرية من جميع الجوانب (الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والسياسية والتقنية) وكذلك للبيئة الطبيعية من جميع جوانبها.(إياد عاشورالطائي ، محسن علي ، ٢٠١٠، ٤٨)

٣- نظرية التربية الإجتماعية عند " إميل دوركايم " :

يعد تعريف إميل دوركايم " Emil Dor Kaym " للتربية والثقافة في ضوء البيئة يعبر عن نوع من الإلزام والواجب الذي يقع علي عاتق الجيل الأكبر في تثقيف الجيل التالي ، واكتسابه نوعًا من الثقافة البيئية من خلال عملية التربية والتثقيف والتي تمكنه من أن يشارك في مجتمعه ومشكلاته ويوسع من إدراكه للبيئة فيما يحقق إيقاظ الوعي في الحفاظ علي البيئة وتحسينها.(حسن محمد محي الدين ، ٢٠٠٨ ، ٢٥٠)

٤- نظرية النسق الإيكولوجي :

تعتبر نظرية النسق الإيكولوجي جزء أساسي من الأساس المعرفي للعلاقة بين البيئة والإنسان ، وتقدم هذه النظرية إطار تصوري للناس والبيئة كنسق واحد في ثقافة معينة ، وخاصة فيما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بينهما وتأثر كل منهما علي الآخر، في إطار ثقافي وتاريخي معين وهذا في إطار العلاقة بين الإنسان والبيئة سواء كانت هذه العلاقة ايجابية أو سلبية ، كما يشير هذا الاتجاه إلي أن البشر في حالة تفاعل دائم مع بيئاتهم ، ومن ثم يحاول الإنسان تحقيق التكيف والانسجام مع البيئة باستمرار ويقدم هذا النموذج إطارًا لفهم هذه التفاعلات المعقدة.(جمال شحاته حبيب ، ٢٠١٠، ٣٢٠)

ويتضح من هذه النظرية بأنها اهتمت بعلاقة الفرد بالبيئة وتأثير كل منهما علي الآخر، إضافة علي أنها ركزت بمسألة المحافظة علي البيئة التي تحتاج من الفرد الإلمام بكل جوانبه المتميزة ، بما يظهر في ذلك القيم والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من الفهم الصحيح لضرورة وأهمية البيئة ، بإضافة أنها تهتم بردود الفعل التي تصدر عنهم تجاه المحيط الذي يعيشون فيه.

ثانيًا : الاتجاهات المفسرة لعلاقة الإنسان بالبيئة :

تمثل البيئة بعدًا أساسيًا في حياة الإنسان وهو يحاول منذ بدء الخليفة التفاعل مع البيئة ، والتعامل مع مكوناتها الأساسية ، علي الرغم من كون هذه العلاقة تحكمها تباينات وتناقضات كثيرة لها علاقة بطبيعة البيئة من ناحية ومتطلبات الإنسان من ناحية آخري.

هنات اتجاهات فكرية حاولت تفسير هذه العلاقة فيما يلي :

أ- **الاتجاه البيئي :** يقوم الفكر البيئي علي مبدأ وهو أن الإنسان يعيش في بيئة تسيطر عليه ، مفروض عليه أن يتكيف مع بيئته لكي يتمكن من العيش، ومن الواضح أن الفكر البيئي أو كما يسميه البعض بالفكر الحتمي هو فكر لا يعترف بقدرة الإنسان علي التفكير الايجابي فيجعل منه إنسان تابع ومسير بالدرجة الأولي ، وهذا الطرح أكده مؤيدي الاتجاه البيئي وهو فيكتور كتز " victor katze " الذي قال قولته الشهيرة : أعطني خريطة لبيئة ما ومعلومات كافية عن موقعها ومناخها ومواردها الطبيعية وبإمكاني علي ضوء ذلك أن أحدد أي نوع من الإنسان يمكن أن يعيش في هذه البيئة وما هي نشاطاته الإقتصادية.(أحمد فرج العطيات ، ٢٠٠٧ ، ٩٧)

ب – الاتجاه الإمكاني :

يري أنصار هذا الاتجاه الذي توهج في النصف الثاني من القرن العشرين أن الإنسان ليس مجرد كائن سلبي يتأثر فقط بالعوامل البيئية الطبيعية بطريقة حتمية ولكنه

قوة إيجابية وفعالة وذكية قادرة علي التأثير والتغيير والتنشيط علي البيئة ، لأنه هو الذي يختار كيفية استغلالية الموارد ومكونات بيئته.

وبالتالي فهو سيد إختياراته فقدرات الإنسان هي المحدد الرئيسي لعلاقته مع بيئته ، قصد تطويع مكونات البيئة الطبيعية بما يحقق أهدافه واحتياجاته وطموحاته ، ويظهر تأثير الإنسان ككائن إيجابي في البيئات الصحراوية الجافة التي تعاني من ندرة المياه وملوحة التربة ، فنجح في التغلب علي العراقيل الطبيعية بإكتشاف المياه الجوفية والاستفادة منها في الزراعة والعمران ، كما أبدع الإنسان في مواجهة الحرارة بإكتشاف أجهزة التبريد والتدفئة مما مكنه من السيطرة علي بيئته بكفاءة عالية.

غير أن هذه الإنجازات التي حققها الإنسان نتج عنها مشاكل خطيرة تبدو ملامحها واضحة في إختلال التوازن البيئي واستنزاف البيئة التي لم تعد قادرة علي تجديد مواردها الطبيعية الأمر الذي ينزر بإنهيار حضارة بأكملها بفعل سوء استخدامها لبيئتها.

جـ – الاتجاه التوفيقي : حاول هذه الاتجاه التوفيق بين الاتجاهين السابقين دون مغالاة أو تعصب حيث يري أن العلاقة بين الإنسان والبيئة علاقة متباينة يبرز فيها دور الطبيعة تارة ودور الإنسان تارة أخري ومن ثم فهناك علاقة متوازنة وعليه فإن الحتمية المطلقة والإمكانية المطلقة أمر مرفوض من خلال الواقع الفعلي.(إدوارد غالب ، ١٩٩٠ ، ١٠٨)

وهناك اتجاهات آخري بهذا الخصوص لحماية البيئة تتمثل فيما يلي :

١– البعض يري التركيز علي مشكلة الانفجار السكاني في الدول النامية وضرورة علاجها.

٢– البعض يري علاج مشكلة التنمية (بوقف النمو الاقتصادي) وهذا غير ممكن تنفيذه ، بالإضافة إلي أن البيئة في حاجة إلي تنمية تمدها بالمال والتكنولوجيا التي تعمل علي حمايتها والمحافظة عليها.

٢– استخدام السياسة الإقتصادية بحيث يعمل علي حماية البيئة من خلال ترشيد الإنفاق العام ، وترشيد الضرائب وترشيد نظم الملكية.

٣– تطبيق مبدأ (من يفسد يدفع) أي من يفسد البيئة يدفع تكاليف إصلاحها، وإن كان الصدي الدولي له ما زال لم يحقق إيجابيات ، وبرهن علي ذلك مؤتمر قمة الأرض ، فتخلت الدول الصناعية من مسئولياتها عن تدهور البيئة في الدول النامية ومن ثم عن تحملها للتكاليف المطلوبة لعلاج هذه المشكلات البيئية.

٤– استخدام التكنولوجيا وإسهامها الفعال في حماية البيئة ، فيمكن ترشيد استهلاك الطاقة وفي نفس الوقت المحافظة علي البيئة عن طريق القيام بما يلي :

أ- استخدام المصادر الطبيعية للطاقة مثل الطاقة الشمسية ، طاقة الماء ، طاقة الرياح.

ب- التوسع في إنشاء محطات الغاز الطبيعي ، واستخدام بنزين خالي من الرصاص.

جـ - ترشيد استخدام السيارات وغيرها من وسائل النقل ، وإعادة استخدام زيوت التشحيم.

د- استخدام أجهزة متطورة تكنولوجيًا للاستخدام المنزلي والفردي وفي المصانع تكون أقل استهلاكًا للطاقة.

هـ- ترشيد استخدام الطاقة في الريف المصري مع تعميم استخدام البيوجاز في عمليات التسخين وطهو الطعام والإنارة.(محمد السيد أرناؤوط ، ٢٠٠٠، ١٠٦)

تجارب عربية مميزة ودولية في مجال نشر الوعي البيئي :

هناك العديد من التجارب العربية والدولية المميزة في مجال نشر الوعي البيئي تتمثل فيما يلي :

١- تجربة دولة الجزائر:

تأسيس مدرسة لتعليم الأطفال (٦- ١٢ سنة) أهمية الاعتناء بالتنوع البيولوجي والحفاظ علي البيئة وعلي الثروات الطبيعية ، فالمدرسة تضم مكتبات مزودة بكل أنواع الكتب حول العلوم البيئية كما أن قاعات التدريس مزودة بمصابيح مقتصدة للطاقة ، اما مدخل المدرسة عبارة عن مزرعة صغيرة يتعلم فيها الأطفال كيف يعتنون بالنباتات ويتابعون طريقة سقيها بتقنية التقطير التي تساهم دون الإسراف في استخدام المياه.

٢- تجربة لبنان :

إنشاء دليل شامل موجه إلي الأساتذة والتلاميذ للمساعدة في تطوير برامج ونشاطات وإنشاء أندية فاعلة في المدارس تعمل علي تعزيز الوعي البيئي لديها ، ويحتوي الدليل علي أحدث الحقائق العلمية عن التحديات البيئية في المنطقة من تغير المناخ إلي زوال الغابات والتصحر وتدهور المناطق الساحلية وتلوث الهواء وسوء إدارة المياه والنفايات ليصل إلي اقتراح مجموعة من التصرفات الفردية التي يمكن أن تساهم في حل المشكلة وتمارين عملية إيضاحية يمكن تطبيقها في الصف وخارجه ، لمساعدة المدارس في ايصال الرسائل البيئية الصحيحة فقد تم اعداد مجموعة من اللوحات العلمية المصورة وسلسلة من الأفلام الوثائقية التعليمية يمكن ايضا تنزيلها علي الأنترنت ، ومن المواد

الملحقة بالدليل مسرحيات وأغاني بيئية توجيهية أعدها التلاميذ ، كما يحتوي علي تدريبات وأدوات إيضاح سمعية وبصرية.

٣- تجربة السعودية :

أطلقت جمعية البيئة السعودية برنامج " مدرسة الحس البيئي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ويشمل البرنامج عدد من المدارس والروضات ، والهدف منه إنشاء أجيال أكثر تحمسًا ووعيًا للحفاظ علي البيئة وأسلوب الحياة الخضراء من خلال مجموعة من النشاطات المدرسية البيئية والربط بين المناهج التعليمية الصفية واللاصفية عن طريق المعلمين والمعلمات المدربين علي أيدي خبراء وطنيين ودوليين في الجمعية بالمفاهيم والمهارات البيئية اللازمة لإنجاح البرنامج ، ويشجع البرنامج الأطفال والشباب علي اتخاذ دور فاعل في إدارة مدارسهم حيث يتم القيام بالخطوات العملية لتقليل الآثر البيئي للمدرسة ، يتبع عملية مبنية علي أسس الإدارة البيئية مثل EMAS.

٤- مبادرة المدارس المستدامة (هيئة البيئة – إمارة أبو ظبي)

مبادرة المدارس المستدامة التي تهدف من خلالها إلي رفع مستوي الوعي البيئي وسط قطاع التلاميذ والمعلمين وذلك من خلال الممارسات البيئية الايجابية التي تهدف إلي تقليل البصمة البيئية وبالأخص في مجال المياه والطاقة والهواء والنفايات ، ولتنفيذ هذه المبادرة وضعت الهيئة العديد من الوسائل التعليمية مستفيدة من أفضل الممارسات العلمية في هذا المجال بما في ذلك مركز العلوم والبيئة ومركز التعليم البيئي بالهند وتتضمن :

أ- دليل المدارس الخضراء : كتب إرشادية لكيفية القيام بالتدقيق البيئي علي الاعتبارات المتصلة بالمياه والهواء والطاقة والنفايات ضمن منشأت المدرسة.

ب- دليل إرشادي للأندية البيئية : تعطي النوادي البيئية في المدارس فرصة للتلاميذ للمساهمة فعليًا بحماية البيئة.

جـ- دليل الرحلات البيئية الميدانية : تم إعداد دليل إرشادي للمعلمين يتضمن مبادئ إرشادية توجيهية عن الرحلات البيئية الميدانية والمواقع التي يمكن زيارتها من قبل التلاميذ.

د- دليل المعلمين البيئيين : هذا الدليل يهدف إلي تعزيز المعرفة بالتعليم البيئي والتعليم من أجل التنمية المستدامة

هـ- برنامج تدريب للمعلمين عبر شبكة الإنترنت : هذا البرنامج جزء أساسي من برنامج تأهيل المعلمين للحصول علي شهادة أو اعتماد عبر شبكة الإنترنت في مجال التعليم البيئي أو التعليم من أجل التنمية المستدامة.

و- برنامج تدريب المدربين: سيقوم بتدريب المعلمين علي يد عدد من الخبراء المحليين والدوليين وسيتم ارسال المعلمين لتبادل المعلومات وللمشاركة بالمؤتمرات الدولية وشبكات تنمية القدرات.

ي- جائزة المدرسة الخضراء : في نهاية كل عام سيتم توزيع جوائز تقديرية للإنجازات التي حققتها المدارس المشاركة والتي استطاعت تحقيق نتائج ملموسة. (أسماء راضي ، عايد راضي ، ٢٠١٦ ، ١٠٠، ١٠٣)

٥- تجربة دولة الكويت :

أ- تخفيض نسبة انبعاثات الغازات الدفيئة.

ب- الحفاظ علي مستودعات الغازات الدفيئة كالغابات من أجل امتصاص الغازات الدفيئة.

جـ- العمل علي إنتاج تقنيات صديقة للبيئة.

د- التعاون المشترك مع الدول النامية والأقل نموًا في آلية التنمية النظيفة ، بحيث تلتزم الدول المتقدمة بالقيام بمشروعات في الدول النامية بغرض مساعدتها في الوفاء بمتطلبات التنمية المستدامة.

٦- تجربة أمريكا اللاتينية :

أ- الاهتمام بجمع القمامة وتدويرها وتوفيرالرعاية الصحية.

ب- إقامة منشأت لتبادل التجارب والخبرات في مجال المحافظة علي البيئة.

جـ- الاستفادة من التكنولوجيا في حرق المخلفات التي يمكن اعادة تدويرها ووضع قوانين لتنظيم عملية التدوير.

٧- تجربة البحرين :

أ- تضمين المفاهيم البيئية ضمن المناهج المدرسية وتحفيز المدارس علي المساهمة في تنظيم الأنشطة المدرسية لتنمية الوعي البيئي.

ب- وضع الأسس المنهجية في مجال التربية البيئية وتنمية المعارف لدي قطاع الطفولة والناشئة وتعليمهم مبادي السلوك البيئي الرشيد في العلاقة مع النظم البيئية.

٨- التجربة المصرية :

أ- الكشف الدوري للسيارات بصورة منتظمة.

ب- الحد من استخدام مبيدات الآفات في الأغراض الزراعية ، والاعتماد علي طرق المكافحة المتكاملة بالتعاون مع الجانب الهولندي.

جـ- التوسع في زراعة المسطحات الخضراء وبرامج التشجير لما لها من دور هام في تنقية الهواء من الملوثات العالقة به.

د- نشر الوعي البيئي لدي أفراد المجتمع وحثهم علي التعاون مع الجهات الحكومية من أجل المحافظة علي البيئة.

٩ - تجربة دولة الاتحاد الأوروبي :

أ- اللجوء إلي الغاز الطبيعي كإحدي مصادر الطاقة البديلة ، وإقامة المحميات الطبيعية (برية ، بحرية).

ب- معالجة التلوث النفطي بإضافة بعض المذيبات الكيميائية التي تعمل علي ترسيب النفط في قاع المحيطات أو البحار في حالة تسربه.

جـ - تنظيم حملات تطوعية لخدمة ونشر الوعي البيئي ، ووضع القواعد الصارمة بعدم إلقاء السفن لأية مخلفات نفطية أو كيميائية.

د- تقليل استخدام المنتجات الصناعية غير المطابقة للمواصفات البيئية ، وتخصيص مناطق صناعية بعيدة عن المناطق السكنية

١٠- تجربة تركيا :

أ- تبني برامج وحملات التشجيرعلي نطاق واسع ، وسن القوانين التي تضمن الحفاظ علي البيئة.

ب- استخدام شاحنات القمامة الصديقة للبيئة ، وتطوير أساليب مكافحة تلوث الهواء.

جـ - تطوير وسائل التخلص من القمامة والنفايات وإعادة تدويرها.

د- المحافظة علي ترشيد استخدام الموارد الطبيعية الاستخدام الأمثل.

١١- تجربة تونس :

أ- مراقبة الهواء ومقاومة التلوث الجوي عن طريق استخدام شاحنات بمختبر يتضمن آلات القياس الدقيق لمستويات الغازات السامة ومنها غاز الكربون وأوكسيد الكربون والأوزت وأوسيد البخار والمحروقات الناجمة عن مختلف الأنشطة الصناعية ، وكذلك ترشيد النشاط الصناعي.

ب- وضع خطط وسياسات سكانية وبيئية لوقف تصحر الأراضي الزراعية.

١٢- تجربة دولة الإمارات العربية :

أ- هي طرف في العديد من المعاهدات الدولية التي تحافظ علي البيئة منها التنوع البيولوجي ، وتغير المناخ ، التصحر ، والنفايات الخطرة ، وحماية طبقة الأوزون.

ب- تبني حكومة دولة الإمارات العديد من المبادرات ومنها مبادرة (مصدر) مركزًا عالميًا لأبحاث وتقنيات الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة ، كما تسهم في تنفيذ مشروع (شمس ١) في تحقيق استراتيجية أبو ظبي الرامية إلي إنتاج ٧% من الطاقة الكهربائية من مصادر الطاقة المتجددة.

جـ - مبادرة إنشاء (مدينة مصدر) السكنية أول مدينة في العالم خالية تمامًا من انبعاثات الكربون والنفايات الناتجة عن احتراق الوقود ، وتعتمد بالكامل علي مصادر الطاقة المتجددة ، وتهدف المدينة إلي تطوير المنتجات والصناعات الخفيفة في مجال الطاقة المتجددة والتقنيات المستدامة. (محمد أحمد الخولي ، ٢٠١٧ ، ٧٣ ، ٧٤).

العلاقة بين الوعي البيئي والتنمية المستدامة :

أولًا : تعريف التنمية المستدامة :

هي مجموعة من المفاهيم والمضامين للإدارة الحكيمة للموارد الطبيعية ، بشكل يكفل الرخاء الاجتماعي والاقتصادي ، وتحقيق الاحتياجات البيئية والإنمائية للأجيال الحالية ، وهي كذلك نمط للتفكير حول المستقبل ، الذي يضع في الحسبان الاعتبارات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية ، في إطار تحسين الحياة والسعي لدوافع التنمية.(Suduc , et al , 2014,1187)

تعد التنمية المستدامة مفهومًا شاملًا مرتبطًا باستمرارية الجوانب البيئية للمجتمع وأفراده ومؤسساته من تلبية احتياجاتهم والتعبير عن وجودهم الفعلي في الوقت الحالي ، مع حفظ للتنوع الحيوي والحفاظ علي النظم الإيكولوجية والعمل علي استمرارية واستدامة العلاقات الايجابية بين النظام البشري والنظام الحيوي حتي لا يتم الجور علي حقوق الأجيال القادمة في العيش بحياة كريمة. (منال فتحي أحمد ، ، ٢٠٢٣ ، ١٧٦)

يمكن تعريف التنمية المستدامة في مجموعة بنود هي كالتالي :

١- هي التنمية المستمرة.

٢- هي التنمية العادلة.

٣- هي التنمية التي لا تجني الثمار للأجيال الحالية علي حساب الأجيال القادمة.

٤- هي التنمية الرشيدة دون إسراف أو سوء استخدام أواستغلال.

٥- هي التنمية التي تراعي البعد البيئي في جميع مشروعاتها.

٦- هي التنمية التي تعظم من قيمة المشاركة الشعبية أو مشاركة المواطنين في جميع مراحل العمل التنموي.

مبادئ التنمية المستدامة :

للتنمية المستدامة مبادئ عديدة نذكر منها :

١- مبدأ المشاركة مع المجتمع وذلك لإشعار كل من : المستفيدين والقائمين علي عملية التنمية بأن كلًا منهما يكمل دور الآخر.

٢- مبدأ المسئولية المشتركة بين القائمين علي عملية التنمية وأفراد المجتمع عن نجاح أو فشل جهود التنمية.

٣- مبدأ ضرورة تنمية الموارد البشرية والمادية والمالية اللازمة للحفاظ علي خطوات التنمية داخل المجتمع حتي بعد انتهاء فترة المشروعات التنموية ذات الأهداف المحددة بوقت معين.

٤- مبدأ اللامركزية بحيث تكون عملية اتخاذ القرارات بالاشتراك مع أفراد المجتمع.

٥- مبدأ الاحترام المتبادل لوجهات النظر المختلفة بين القائمين علي عملية التنمية وأفراد المجتمع.

٦- مبدأ أهمية التأثير الإيجابي طويل المدي علي المجتمع وأفراده وليس التأثير المؤقت.(مدحت أبو النصر ، ٢٠٢٢ ، ١٩٣)

ثانيًا : العلاقة بين الوعي البيئي والتنمية المستدامة :

للتنمية المستدامة عدة أبعاد منها التنمية البيئية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتعليمية والصحية إلا أن البعد البيئي يعد الركن الأساسي من بين هذه الابعاد بل وهو السبب الرئيس في بروز مصطلح التنمية المستدامة وذلك لانه بمثابة البنية التحتية لبقية ابعاد التنمية ، كما أن الاستدامة ترتكز علي المحافظة علي الموارد البيئية باعتبارها أهم عناصر الإنتاج فلكل نظام طبيعي حدود لا يمكنه تجاوزها بالاستهلاك ، وأن أي تجاوز لهذه القدرة الطبيعية يعني تدهور في النظام البيئي ، ولذلك فإن الاستدامة من المنظور البيئي هي وضع حدود أمام الاستهلاك والتلوث وأنماط الإنتاج البيئية واسراف المياه وقطع الأشجار والغابات وانجراف التربة.(Alhamdany , 2019 ,491)

وحتي يكون النظام البيئي مستدامًا ينبغي عليه المحافظة علي قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية ، وتجنب الاستنزاف الزائد للموارد غير المتجددة وهو الأمر الي يشمل إنتاجية التربة والإتزان الجوي فالاستدامة البيئية تعني قدرة البيئة علي المحافظة علي طرق الحياة

البشرية ، إضافة إلي القدرة علي استيعاب النفايات الناتجة عن الافتصاد.(Liu , z, et al, 2018, 417)

خطوات إعداد قائمة ابعاد الوعي بالقضايا البيئية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى:

أ- **تحديد الهدف من بناء القائمة :** يتمثل الهدف من بناء القائمة فى تحديد الابعاد الرئيسة والفرعية للوعي بالقضايا البيئية التى ينبغى تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الإجتماعية.

ب- مصادر إشتقاق القائمة :

إعتمد البحث خلال عملية اشتقاق القائمة علي مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي أهتمت بتنمية الوعي بالقضايا البيئية مثل بحث كلًا من :

١- لمياء جمال عربي (٢٠٢٢م) : وهدف البحث إلي تصميم مواقف تعليمية لتنمية بعض مهارات مواجهة الأخطار البيئية من خلال مادة الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- أمل السيد (٢٠٢١م) : وهدف البحث إلي التعرف علي فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة في ضوء الاستدامة البيئية.

٣- عماد حسين حافظ (٢٠٢٠م) : وهدف البحث إلي معرفة فاعلية استخدام القصص الرقمية البيئية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعي والسلوك البيئي لدي تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

٤- يسري سيد عبد المهيمن (٢٠٢٠م) : وهدف البحث إلي معرفة فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم علي مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة " STSE " لتنمية مهارات التفكير التأملي والوعي البيئي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان.

٥- سلمي بنت علي (٢٠٢٠م) : وهدف البحث إلي معرفة مستوي الوعي البيئي بظاهرة التلوث البيئي لدي معلمي الدراسات الاجتماعية.

جـ - إجراءات ضبط القائمة :

للتأكد من سلامة القائمة علميًا ومن سلامة أسلوب تنظيمها تم عرضها بصورتها المبدئية علي مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك بهدف :

- التأكد من دقة الصياغة الإجرائية.

- التأكد من مدي ملائمة بنود القائمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- التأكد من مدي ملائمة الابعاد الرئيسة والفرعية للوعي بالقضايا البيئية.
- إبداء مقترحات حول القائمة بالحذف أوالإضافة أوإعادة صياغتها.

وقد تم تعديل القائمة في ضوء الملاحظات التي اقترحها السادة المحكمين ، وبعد مراجعتها مع السادة المشرفين فقد تم التوصل إلي قائمة ابعاد الوعي بالقضايا البيئية في صورتها النهائية ، وتم الأقتصار علي خمس ابعاد رئيسة وهي : المعرفة البيئية – الاتجاهات البيئية – المهارات البيئية – ترشيد استهلاك الموارد – المسئولية البيئية.

وقد تم مراعاة ما يلي عند إعداد قائمة الوعي بالقضايا البيئية :

١- طبيعة مادة الدراسات الإجتماعية :

الدراسات الإجتماعية كعلم وكمادة دراسية تقوم علي الاستكشاف والملاحظة وتؤكد علي الدراسة الميدانية والمعاينة الدقيقة للظواهر الطبيعية والبشرية ، وأن الحقائق تشاهد وتدرك خارج الفصول وأسوار المدرسة وهذا يضفي علي دراستها الحيوية ويعطي مناهجها قيمة حقيقية ويجعلها نابعة من الحياة ويتطلب هذا أن يعتمد تعلم الدراسات الإجتماعية بصورة أكبر علي المشاهدة والعمل ، وأن تركز طرق تدريسها علي محور النشاط وبتدريب التلاميذ علي رصد الظواهر ودراسة خصائصها وعلاقاتها ، والتوصل من خلال ذلك إلي حقائق ومفاهيم وتعميمات وقوانين ، وإتاحة الفرص أمام التلاميذ للملاحظة المباشرة وغير المباشرة للظواهر حيث أنهم يميلون إلي تعلم الأشياء الحسية والرغبة في التعرف علي المجهول ، وادراك العلاقة بين السبب والنتيجة وتشجيع التلاميذ علي القيام بالزيارات والرحلات الميدانية وملاحظة البيئة التي يعيشون فيها بصورة منتظمة وملاحظة الأحوال المناخية لبيئتهم ، فهي علم قائم علي دراسة العلاقات بين الإنسان وبيئته الطبيعية والبحث في التفاعل بينهما. (إمام محمد علي ، ٢٠٢٢، ٢٥)

٢- الأهداف العامة لتدريس الدراسات الإجتماعية :

١- حصول التلاميذ علي حقائق ومعلومات متنوعة لتكون وسيلة تساعد التلميذ علي فهم ظواهرالمجتمع الذي يعيش فيه وتساعده علي إصدار أحكام صحيحة مناسبة.

٢- دراسة البيئة المحلية التي يعيش التلميذ فيها.

٣- تنمية عقلية عالمية عند التلاميذ من خلال دراستهم للبيئات العالمية المتنوعة والتي يكمل بعضها بعضًا حتي يمكنها تحقيق التعاون الاقتصادي والحضاري والثقافي.

٤- تنمية التفكير العلمي ومهاراته من نقد ومقابلة ووزن للأدلة ، وتقويم الكلمة المطبوعة والمنطوقة والربط بين الأسباب والنتائج والحكم علي قيمة الحقائق والمعلومات

علي أساس المصادر المستفادة منها ، واستخلاص النتائج والخروج بتعميمات ومبادئ عامة.

٥- تنمية الولاء للوطن وأهدافه وإعداد التلميذ إعدادًا وطنيًا سليمًا قوامه الحياة القومية ، والتكيف معها والاعتزاز بالوطن والولاء له ولأهدافه القومية.

٦- مساعدة التلاميذ علي فهم مجتمعهم الذي يعيشون فيه ، والإطلاع علي الصعوبات والقوي والمشكلات المؤثرة في المجتمع والمشاركة بفعالية في الحياة الوطنية ، وبذلك يصبح مواطنًا قادرًا علي خدمة مجتمعه ووطنه.(داليا فوزي عبد السلام ، ٢٠٢٠ ، ٤٦)

٣- طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية :

تلاميذ المرحلة الإعدادية يقعون فى المرحلة العمرية من (١٢ إلى ١٥ سنة) أى فى مرحلة المراهقة المبكرة ، وتتميز هذه المرحلة بيما يلي فيما يتعلق بالنمو العقلي :

النمو العقلي :

أوضحت الدراسات المختلفة بأن الذكاء لا ينمو في مرحلة المراهقة المبكرة بنفس سرعة النمو الجسمي والفسيولوجي، وتؤدي المدرسة دورًا هامًا في نمو ذكاء المراهق ، وفي هذا المرحلة تنمو جميع الوظائف العقلية ، ويمكن توضيح نمو العمليات العقلية العليا في مرحلة المراهقة كما يلي :

أ - **عملية الإدراك** : ينمو إدراك المراهق إلي المستوي المعنوي البعيد ، فيمتد إدراك المراهق عقليًا نحو المستقبل القريب والبعيد.

ب - عملية التذكر : تنموعملية التذكرفي المراهقة وتنمو معها القدرة علي الاستدعاء والتعرف وتتسع الذاكرة في النوع ، حيث يتذكر أشياء ومظاهر متعددة الأشكال والأنواع وفي المدي حيث تزداد قدرة المراهق علي تذكر أشياء وأحداث وقعت منذ زمن بعيد.

جـ . عملية التفكير : يتأثرتفكير المراهق بالبيئة التي يعيش فيها تأثرًا كبيرًا ، مما يساعده علي التكيف مع البيئة التي يعيش فيها وعلي حل المشكلات التي يواجهها ، ويهتم المراهق بالمدرسة وتكون قدرته علي التحصيل كبيرة نتيجة لرغبته في معرفة الحقائق ، ويهتم بالتفكير والتأمل ، وتزداد قدرته علي التفكير المجرد.(أحمد علي بديوي محمد ، ٢٠٠٨ ، ١٤٧)

ثالثاً : تفسير النتائج ومناقشتها :

توصل البحث إلي تنمية الوعي بالقضايا البيئية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية ويرجع ذلك إلي :

١- تضمين قضايا بيئية ومشكلات مرتبطة بحياة التلاميذ سواء علي مستوي المحيط الذي يعيش به في مجتمع صناعي ، أو علي مستوي أوسع ، كمشاركة العالم في مشكلاته البيئية ساعد علي تنمية الوعي البيئي ومعالجة تلك المشكلات أو المساعدة في الحد من الآثار السلبية الناتجة عنها ، مما يزيد ربط التلاميذ ببيئاتهم ومجتماعهم.

٢- أتاحة الفرصة للتلاميذ لأن يعملوا مع بعضهم البعض ،لإيجاد حلول للمشكلات الحقيقية وأن يتواصلوا مع الآخرين في الحلول التي تم التوصل إليها ، وأثناء تنفيذ أبحاثهم أصبح لديهم القدرة علي التوصل للمعلومات ، وقاموا بتحليلها واستخدامها لاستكمال مهام التعلم.

٣ – شعور التلاميذ بالتحدي وإشتراكهم معًا أدي إلي شعورهم بالنجاح وتحمل المسئولية ، والقدرة علي القيام بالمهارة وإنجازها.

٤- استخدام الأنشطة التعليمية التي اعتمدت علي توجيه سلسلة منظمة من الأسئلة الواضحة من قبل المعلم لتوجيه التلاميذ أثناء تنفيذ الأنشطة في كل درس ، كما أن هناك تعزيزات للتلاميذ مما زاد من دافعيتهم نحو التعلم.

٥- جعل التلميذ نشطًا إيجابيًا في اكتساب المعلومات من خلال التحديد الدقيق لدور كل من التلميذ والمعلم أثناء التطبيق ، حيث يتسم دور المعلم بالتوجيه والإرشاد والتفاعل بينه وبين التلاميذ ، وتقديم المساعدة في الوقت المناسب ، وذلك للوصول إلي المستوي المطلوب في تحقيق الأهداف.

٦- توفير مناخ يتسم بالحرية والتعاون والمشاركة بما يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ، وذلك لتنشيط التلاميذ ذهنيًا ونفسيًا ورفع مستوي استعدادهم لاكتساب أكبر قدر ممكن من الخبرات التعليمية مع تجنب الضغط من جانب المعلم وعدم الجمود ، وتهيئة الظروف لتحقيق أقصي قدرمن فرص النجاح أمامهم مع سيادة المناخ الديمقراطي في العلاقة بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ وبعضهم البعض.

وتتفق نتيجة هذا البحث مع البحوث السابقة التي تناولت الوعي بالقضايا البيئية ومن أمثلة هذه البحوث بحث كلًا من :

١- رحاب محمد (٢٠١٩م) : وتوصل البحث إلي فاعلية مدخل التكامل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي

٢- محمد علي محمد (٢٠١٨م) : وتوصلت النتائج إلي فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات البيئية في الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٣- رحاب فتحي حسن (٢٠١٦م) : وتوصل البحث إلي فاعلية منهج الجغرافيا المقترح المعد في ضوء أبعاد التنمية المستدامة (البيئية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، المؤسسية) في تنمية الوعي البيئي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤- عبد الناصر أحمد (٢٠١٦م) والتي توصل إلي فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة قائم علي البنائية الاجتماعية في تدريس الجغرافيا علي تنمية بعض المفاهيم والمهارات البيئية والوعي البيئي لدي طلاب التعليم الثانوي الأزهري.

٥- عبد الحميد صبري عبد الحميد (٢٠١٦م) : والتي توصل إلي فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نموذج فراير fryer واستراتيجية SQ 5R في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم والقيم البيئية المتضمنة في ابعاد التنمية المستدامة لدي طلاب الصف الأول الإعدادي.

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإن البحث يوصي بما يلي :

أ- بالنسبة للمنهج :

١- ربط المناهج بحياة التلاميذ والمشكلات المحيطة بهم ، ودمج التعليم البيئي ومفاهيم التنمية المستدامة بالمناهج الدراسية.

٢- العمل علي تضمين مواقف واقعية قريبة من حياة التلاميذ بالمناهج الدراسية من قبل مصممي ومطوري مناهج الدراسات الإجتماعية.

٣- تحديد الاتجاهات البيئية المعاصرة والاستفادة منها في تطوير المناهج الدراسية الحالية في جميع المراحل الدراسية بدءًا بالمرحلة الاساسية.

ب - بالنسبة للمعلم :

١- عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة حول البيئة ومخاطرها بهدف إرشادهم لتحقيق الوعي البيئي لدي طلابهم.

٢- تضمين موضوعات وقضايا ومشكلات بيئية في برامج إعداد المعلم ، وزيارات ميدانية للمصانع والمواقع البيئية المختلفة ، من أجل إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتعرف مباشرة علي أهم القضايا البيئية عن قرب والتفاعل معها.

جـ . بالنسبة للتلميذ :

١- التأكيد علي أهمية الثقافة البيئية وضرورة تنمية الوعي البيئي لدي التلاميذ ، ليكونوا قادرين علي مواجهة متطلبات الحياة والتفاعل مع ما يجري حولهم من مواقف وأحداث بيئية.

٢- إتاحة الفرص الكافية لتشجيع التلاميذ علي البحث والاستقصاء ، والتدريب علي حل المشكلات بأساليب متنوعة تناسب القضايا البيئية.

مقترحات البحث :

من خلال ما أسفر عنه البحث من نتائج وتوصيات ، أمكن تقديم المقترحات التالية:-

١- تصميم قائمة الوعي بالقضايا البيئية لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة الدراسات الإجتماعية.

٢- تصميم قائمة الوعي بالقضايا البيئية لدي طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا.

٣- إجراء دراسة مماثلة بتصميم قائمة الوعي بالقضايا البيئية في مواد دراسية أخري ولمراحل دراسية أخري.

المراجع :

المراجع العربية

١- ابراهيم سيد ابراهيم عبد النبي : (٢٠٢٣م) : وحدة مقترحة في الدراسات الإجتماعية قائمة علي المدخل الديمقراطي لتنمية مهارات التفكير العالمي والوعي البيئي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الوادي الجديد.

٢- أحمد علي بديوي محمد (٢٠٠٨م) : في نمو الإنسان وتربيته ، (ط١) ، كفر الشيخ ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٣- أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد (١٩٩٩م) : التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل، (ط١) ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

٤- أحمد فرج العطيات (٢٠٠٧م) : البيئة الداء والدواء ، (ط١) ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٥- أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد، برنس أحمد رمضان (١٩٩٠م) : تدريس المواد الإجتماعية ، (ط٤) ، الجزء الثاني ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

٦- إدوارد غالب (١٩٩٠م) : الموسوعة في علوم الطبيعة ، (ط١) ،الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع.

٧- أسماء راضي خنفر، عايد راضي خنفر (٢٠١٦م) : التربية البيئية والوعي البيئي ، (ط١) ، الأردن ، دار الحامد للنشر والتوزيع.

٨- أمل السيد خلف (٢٠٢١م) : استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة في ضوء الاستدامة البيئية ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، المجلد (١٣) ، العدد (٤٦).

٩- إمام محمد علي البرعي (٢٠٢٢م) : اساليب واستراتيجيات تدريس الدراسات الإجتماعية ، (ط١) ، دسوق ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

١٠- أيمن سليمان مزاهرة ، علي فالح الشوابكة (٢٠٠٣م) : البيئة والمجتمع ، (ط١) ، عمان ، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

١١- إياد عاشور الطائي ، محسن علي (٢٠١٠م) : التربية البيئية ، (ط١) ، طرابلس ، الشركة المؤسسة الحديثة للكتاب للنشر والتوزيع.

١٢- بشير محمد عربيات ، أيمن سليمان مزاهرة (٢٠١٠م) : التربية البيئية ، (ط١) ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع.

١٣- جمال الدين صالح (٢٠٠٣م): الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق ،(ط١) ، القاهرة ، مركز الاسكندرية للكتاب للنشر والتوزيع.

١٤- جمال شحاته حبيب (٢٠١٠م) : السلوك الإنساني والبيئة الإجتماعية ، (ط١) ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع.

١٥- حسن شحاتة (٢٠٠٣م) : افاق تربوية متجددة نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل ، (ط١) القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

١٦- حسن محمد محي الدين السعدي (٢٠٠٨م) : دراسات في العلوم الإنسانية وقضايا البيئة ، (ط١)، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

١٧ – حسين محمد سليم ، سمر جمال إبراهيم (٢٠٢٢م) : برنامج في جغرافيا المخاطر لتنمية الوعي البيئي وبعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة ، مجلة كلية التربية بالإسماعلية ، جامعة قناة السويس ، العدد (٥٣).

١٨- داليا فوزي عبد السلام الشربيني (٢٠٢٠م) : طرق تدريس الدراسات الإجتماعية ، (ط١) ، القاهرة مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

١٩- دانا عز الدين سليم (٢٠٢١م) : دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدي الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط.

٢٠- دعاء جمال علي رزق (٢٠٢٢م) : فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي مدخل الدراسات البينية لتنمية الوعي البيئي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٢١- زيد سليمان عبوي (٢٠٢٠م) : أساسيات التربية الحديثة للأطفال، (ط١) ، عمان ، دار الراية للنشر والتوزيع.

٢٢- زيد سليمان العدوان ، محمد ابراهيم قطاوي ، أحمد عيسي داود (٢٠١٩م) : استراتيجيات معاصرة في تعليم الدراسات الإجتماعية وتعلمها، (ط١) ، عمان ، دار الرسائل الجامعية للنشر والتوزيع.

٢٣- رحاب فتحي حسن شحاته (٢٠١٦م) : تصور مقترح لمنهج الجغرافيا في ضوء ابعاد التنمية المستدامة وآثره في تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة العريش.

٢٤- رحاب محمد عبد المنعم عبد العال (٢٠١٩م) : فاعلية وحدة مطورة في مادة العلوم قائمة علي مدخل التكامل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تنمية الوعي البيئي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

٢٥- رفعت محمد مزيد (٢٠٠٨م) : التربية البيئية في ضوء السنة النبوية ، (ط١) ، كفر الشيخ ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٢٦- ريمون المعلولي (٢٠١٣م) : التربية البيئية ، (ط١) ، الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع.

٢٧- سحر محمد عز الدين (٢٠١٩م) : العلوم لمعلمي التربية الخاصة ، (ط١) ، عمان ، دار الموهبة للنشر والتوزيع.

٢٨- سلمي بنت علي بن حميد العلوي (٢٠٢٠م) : مستوي الوعي البيئي بظاهرة التلوث البيئي لدي معلمي الدراسات الإجتماعية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث ، غزة ، مجلد (٤) ، العدد (٤) ، يناير.

٢٩- شذا أحمد أمام (٢٠٢٣م) : فعالية برنامج مقترح قائم علي مبادئ التعليم الأخضر في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ببنها ، العدد (١٣٣) يناير ، مجلد (٣).

٣٣- شريف محمد الأتربي (٢٠٢٠م) : التعليم الإلكتروني ومهارات القرن ٢١ أدوات واستراتيجيات التعليم الحديثة ، (ط١) ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع.

٣١- صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٥م) : آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة ، (ط١) ، القاهـرة ، عالـم الكـتب للنشر والتوزيع.

٣٢- عبد اللطيف علي محمد حمدي (٢٠٢٣م) : دور معلمي العلوم في زيادة الوعي البيئي لدي المتعلمين في ضوء متطلبات الاستدامة البيئية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م ، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، المجلد (١٤).

٣٣- عبد الناصر أحمد أحمد عبد الرحيم (٢٠١٦م) : فاعلية برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتعددة قائم علي البنائية الإجتماعية في تدريس الجغرافيا علي تنمية بعض المفاهيم والمهارات البيئية والوعي البيئي لدي طلاب التعليم الثانوي الأزهري ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.

٣٤- عبد الحميد صبري عبد الحميد جاب الله (٢٠١٦م) : استراتيجية توليفية قائمة علي نموذج فراير fryer واستراتيجية SQ 5R في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم والقيم البيئية المتضمنة في ابعاد التنمية المستدامة لدي طلاب الصف الأول الإعدادي ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٢١٧) ، الجزء (١).

٣٥- عماد حسين حافظ إبراهيم (٢٠٢٠م) : فاعلية استخدام القصص الرقمية البيئية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعي والسلوك البيئي لدي تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٢١).

٣٦- كرم علي حافظ (٢٠١٦م) : الإعلام وقضايا البيئة ، (ط١) ، الأردن ، داريافا العلمية للنشروالتوزيع.

٣٧- لمياء جمال عربي (٢٠٢٢م) : تصميم مواقف تعليمية لتنمية بعض مهارات مواجهة الأخطار البيئية من خلال مادة الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

٣٨- ماهر إسماعيل صبري محمد (٢٠١٦م) : المدخل البيئي في التعليم الطريق للتربية البيئية ، (ط١) ، القاهرة ، رابطة التربويين العرب للنشر والتوزيع.

٣٩- ماهر أسماعيل محمد وآخرون (٢٠٠٦م) : التربية البيئية (من أجل بيئة أفضل) ، (ط١) ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

٤٠- محمد حسن غانم : (٢٠٢٠م) : المختصر المفيد في علم النفس البيئي ، (ط١) ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.

٤١- محمد أحمد الخولي (٢٠١٧م) : أهم المحددات الديموجرافية والتعليمية والإجتماعية المؤثرة علي إدراك الوعي البيئي والصحي لدي الأسرة ، مجلة العلوم الإحصائية ، العدد الثامن.

٤٢- محمد السيد علي (٢٠١٢م) : قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس ، (ط١) ، ،عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤٣- محمد السيد أرناؤوط (٢٠٠٠م) : الإسلام والتربية البيئية ،(ط١) ، الجيزة ، دار الأمل للنشر والتوزيع.

٤٤- محمد علي محمد (٢٠١٨م) : فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات البيئية في الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

٤٤- مدحت أبو النصر (٢٠٢٢م) : ادارة وتنمية الموارد البشرية ، (ط٢) ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع.

٤٦- مروي حسين إسماعيل إمام (٢٠٢١م) : برنامج مقترح في الدراسات الإجتماعية قائم علي المناسبات البيئية العالمية لتنمية مهارات حل المشكلات والمسئولية البيئية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، المجلد (٨٢).

٤٧- مروة صلاح أنور عبد الحميد و ياسمين محمد حسب النبي **(٢٠٢١م)** : أثر استخدام المدخل البيئي بين الجغرافيا والرياضيات في تنمية مهارات البراعة في حل المشكلات البيئية لدي طلاب الفرقة الرابعة شعبتي الجغرافيا والرياضيات في كلية التربية جامعة الاسكندرية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٢٢) ، مجلد (٣).

٤٨- مروة شحاتة البرجيسي (٢٠٢٢م) : برنامج إثرائي قائم علي المدخل الجمالي في الجغرافيا لتنمية التحصيل والوعي البيئي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمياط .

٤٩- منصور أحمد عبد المنعم وآخرون (٢٠٠٢م) : الدراسات الإجتماعية ومواجهة قضايا البيئة ،(ط١) ، القاهرة ، دار القاهرة للنشر والتوزيع.

٥٠. منال فتحي أحمد علي وأخرون (٢٠٢٣م) : التعلم المقلوب لتنمية الكفايات التدريسية لمعلم التعليم الأساسي في ضوء التنمية المستدامة ، (ط١)، القاهرة ، المؤسسة الدولية للكتاب للنشر والتوزيع.

٥١- نبيهة السيد نايل (٢٠٠٩م) : صحة البيئة والطفل ، (ط١)، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

٥٢- نجلاء عبد الله السيد عفيفي (٢٠٢٣م) : أثر استخدام مدخل العلم والمجتمع والبيئة في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الثقافة البيئية ومهارات القرن الحادي والعشرين لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

٥٣- وليد رفيق العياصرة (٢٠١٢م) : التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها ، (ط١) ، الأردن ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع.

٥٤- يسري سيد عبد المهيمن عبد الحليم (٢٠٢٠م) : فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم علي مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة " STSE " لتنمية مهارات التفكير التأملي والوعي البيئي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، العدد (١٢٦).

المراجع الاجنبية :

55- Astalin , P, (2011) : Astudy of Environmental Awareness Among Higher Secondary, Students and Some Educational Factors Affecting it, Interrnational Journal of Multidisciplinary Research, 1 (7).

56-The Mass, Media and its Roles) : Alhamdany , R, Akhudhur , w (2019−56

in Achieving the Continuing, Adevelopment from, Viewpoint of Unirersities in, Structors , Route Educational & Social Science , Journal , 6 (3).

57- Akkor,.O & Gunduz ,.S (2018) : The Study of University Students'

Awareness and Attitude Towards Environmental Education in Northern Cyprus, Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology, Education ,14 (3).

58- Celik,. A, (2020) : Investigation of Environmental Awareness and Cognitive Structures of th 5th Grade Students Marmara Cografya Dergisi ,41,

59- Crotty.,J , & Hall , S , (2014) : Environmental Awareness and Sustainable Adevelopment in The Russian Federation , Sustainable Adevelopment . 22 (5).

60- Duque,P. A. Ramirez , Cordoba G. L., & Ceballos ,Y.F. (2020) Agent –Based Model for Environmental Awareness and Extended Producer Responsibility in Developing Countries .Scientia et Technica, 25 (3).

61- Dhanya , H,Pankajam (2017): Environmental Awareness Secondary School Students, International Journal or Research, 5 (5).

62- Debbie, B, (2013) : Bridges to Global Citizenship : Ecologically Sustainable Future Utilising Children's Literature in Teacher Education Australian, Journal of Environmental Education, 29 (2).

63- Galarcio – Noguera , J ,D ., Maya – Duque,P,A., Ramirez – Cordoba ,G. I.,& Ceballos,. Y, F, (2020) : Agent –Based Model for Environmental Awareness and Extended Producer Responsibility in Developing Countries, Scientia et Technica, 25 (3).

64 - Grau , J, B,Tarauis , AM , Martin , Sotoca , J ,J, & Anton , J , M. (2019) : High Level Education on Thtegrated, Water Resources Management for Sustainable Development , Journal of Technology and Science , Education (3).

65 - Grodzinska , Jurczak , M , Stepka , A , Niezporek , K , & Bryda , G (2016) : Perception of Environmental Problems Among Preschool Childern in Poland , Inter –National Research in Geographical and Environmental Education , 15 (1).

66 - Hyde , P., Reeve,. P (2011) : Essentials of Environmental Management (3rd ed) Leicestershire, IOSH Services Itd.

67- karaarslan , G & Teksoz , G ,.(2016) : Integrating Sustainable, Development Concept into Science Education , Program is not Enough , we Need Competent, Science, Teachers for Education for Sustainable, Development Turkish Experience, The International Journal of Environmental Science Education ,(IJESE),11 (15).

68- Liu , S, Guo , L,. (2018) : Based on Environmental Education to Study the Correlation Between Environmental Knowledge and Environmental Value, EURASIA, Journal of Mathematics Science and Technology Education .14)(7).

69- Liu , Z, , et al. (2018) : Compartive Study on the Pathways of Industrial Parks Towards Sustainable Development Between China and Canada, Resources, Conservation and Recycling Journal , No 128.

70- Maravic , M, Ivkovic , S , Adamov , J , and segedinac , M ,(2014) : Serbian School System as Abarrier to the Development of Environmental Awareness , New Education Review, 35 (2).

71 - Meibadi , Hossein (2011) : Enhancing Environmental Awareness in Kindergarten of Mashhad Using Mural Painting , Procardia –Social and Behavioral Science.

72- Neil , J , T (2009) : Outdoor Education in the School What Can it Achieve ? Apaper Presented to the 10 th National Outdoor Education Conference , Sydney , Australia.

73- Nazarenko , V& Kolesnik, I (2018) : Raising Environmental Awareness of Future Teachers , International Journal of Instruction , v (11) , n (3).

74 - Ozgur,S, D, & Varoglu, L., Yilmaz,A. (2018) : Environment from Adifferent Perspective, Analysing the Environmental problem Awareness of Undergraduates , SHS Web of Confereness 48.

75- Oneill , M (2017) : Environmental Action Begins with Environmental , literacy, Sdearthimes , Journal , (13).

76-Penny ,S. (2013) : Environmental Education : Enhancing Learning and Awareness Through Assessment, Systemic Practice and Action Research, 26 (3).

77- Punzalan,C,.H (2020) : Practices of Senior High School Students, Basis for Environmental Education Program Aquademia, 4 (1).

78-Simge, Y., Oguzcan,C., & Emine , Y, (2020) : The Impact of a Short –Term Nature Based Education Program on Young Children's Biophilic Tendencies , Elementary Education on Line , 19 , (3).

79- Sengupta ,Das , and Maji , (2010) : Environmental Awareness and Environment Related Behaviour ot Twelfth Grade Students in Kolkata : Effects of Stream and Gender.

80-Schild ,R , (2016) : Environmental Citizenship : What Can Political Theory , Contribute to Environmental Education , Practice , The Journal of Environmental , Education , 47 (1).

81- Suduc , et al (2014) : Sustainable Development in Romania in Pre –School and Primary Education , Procedia –Social and Behavioral Sciences , 116.

82- Tadena , M &Salic –Hairulla, M (2021) : Raising Environmental Awareness , Through local –Based Environmental Education , in STEM lessons , Journal of Physics : Conference ,Series, (1835).

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (١)

قائمة ابعاد الوعي بالقضايا البيئية

إعداد الباحثة

إيمان عبد العزيز فرج أحمد

اعداد

إيمان عبد العزيز فرج أحمد

باحثة بمرحلة الدكتوراه قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة حلوان

إشراف

أ.د / صلاح الدين عرفة محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية تربية – جامعة حلوان

أ.د / حمدي أحمد محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية تربية – جامعة حلوان

١٤٤٥هـ – ٢٠٢٤م

قائمة ابعاد الوعي بالقضايا البيئية

الابعاد الرئيسة	التعريف	الابعاد الفرعية
١- المعرفة البيئية	هي حصيلة المعلومات العلمية المتوفرة لدي التلميذ حول البيئة ، ومفاهيمها ومشكلاتها.	١- اكتساب مجموعة من المعلومات البيئية التي تمكنه من التعرف علي البيئة ومواردها.
		٢- فهم نتائج الاستعمال السيئ وتأثيره علي استنزاف الموارد ونفاذها.
		٣- ربط المعلومات التي يحصل عليها من مجالات المعرفة المختلفة بمجال دراسة المشكلات البيئية.
٢- الاتجاهات البيئية	هي الموقف الذي يتخذه التلميذ نحو بيئته الطبيعية من حيث استشعاره لمشكلاتها أو عدم استشعاره ، واستعداده للمساهمة في حل هذه المشكلات وتطوير ظروف البيئة علي نحو أفضل أو عدم استعداده ، وكذلك موقفه من استثمار الموارد الطبيعية السائدة رفضًا أو قبولًا ، سلبًا أو إيجابًا.	١- الاتجاه نحو تحقيق العدالة المناخية .
		٢-الاتجاه نحو تحقيق التوازن البيئي للحفاظ علي موارد البيئة وحمايتها.
		٣- السعي نحو تحقيق التنمية المستدامة.
٣- المهارات البيئية	قدرة التلميذ علي إدراك المشكلات البيئية وتحديدها سواء في المجتمع المحلي أو العالمي ، واكتساب المهارات في تشخيص وحل مشكلات البيئة والتحفزعلي المشاركة في تطوير البيئة.	١- توضيح كيفية الاستفادة من الثروات الطبيعية في البيئة.
		٢- توضيح تأثير الأخطار الطبيعية والبيئية في تغيير بعض النظم البيئية.
		٣- الاسهام في وضع مقترحات لحل تلك المشكلات الطبيعية و البيئية في ضوء الامكانيات المتاحة .
٤- ترشيد	الاستخدام الرشيد للموارد البيئية	١- حسن استغلال الموارد الطبيعية في

الابعاد الرئيسة	التعريف	الابعاد الفرعية
استهلاك الموارد.	وعدم إهدار وصيانة الموارد البيئية المختلفة.	البيئة وتنميتها.
		٢- تلخيص الطرق والأساليب اللازمة لترشيد استهلاك الموارد.
		٣- السعي نحو استخدام مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة.
٥- المسئولية البيئية.	تنمية الاحساس بالمسئولية الفردية والجماعية في حماية البيئة من خلال العمل بروح الفريق والمشاركة الجماعية في حل المشكلات البيئية.	١- اكتساب انماط سلوكية ايجابية إزاء حماية الإنسان والبيئة والمحافظة علي الموارد الطبيعية.
		٢- احترام حق الآخرين في بيئة هادئة ونظيفة وآمنة.
		٣- المشاركة البيئية المجتمعية في حملات المحافظة علي البيئة.